

براعم الاعمال

العدد (٣٦٨) محرم ١٤٢٨ - يناير ٢٠٠٧ م

صفحة



الهجرة ضياء وبناء

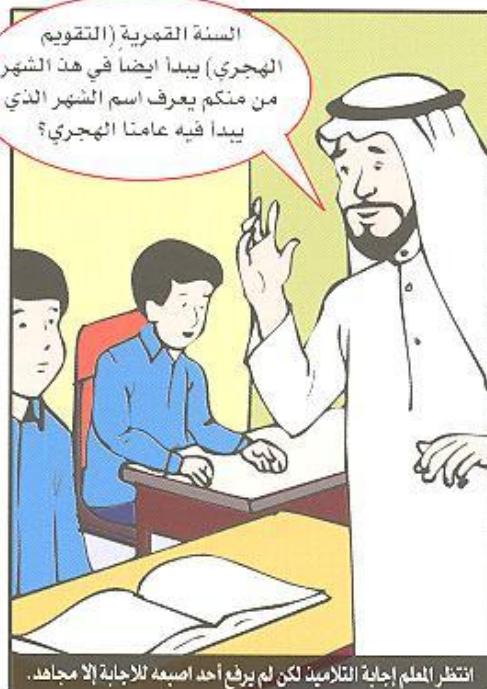


سيناريو:
تمام أحمد
رسوم:
عماد صقر

إن عددة الشهور عند الله أثنا عشر شهراً



مَجَاهِد



رفع التلاميذ جميعاً أصابعهم للإجابة على سؤال المعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
إن عددة الشهور
عند الله أثنا
عشر شهراً في
كتاب الله يوم
خلق السموات
والأرض.....
(التوبه: ٣٦).





براعم الابداع



لماذا نحب هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

أحبابنا البراعم:

يحتفل المسلمون في شتى أرجاء العالم بذكرى الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى يثرب (المدينة المنورة) بعد سنوات من الدعوة إلى الله تعالى تحمل فيها النبي الكريم من كفار مكة شتى صنوف العذاب والآيذاء والمقاطعة والاستهزاء لكنه صبر وخطط وضحى حتى حقق الانتصار، وأنتم جميعاً يا أعزاءنا تحبون هجرة نبيكم لأنكم تتعلمون منها الدروس وال عبر والعظات... تتعلمون منها كيف تواجهون العقبات والصعوبات والتحديات بكل شجاعة وعزم وإصرار وتتعلمون منها التخطيط والتنظيم والأخذ بالأسباب عند إنجاز الأعمال وتتعلمون منها أن كل عمل مهما كان يحتاج إلى تعاون وتكافف وتضحيّة وفاء وإيثار.. إن الهجرة يا أحبابنا رمز عزتنا وكرامتنا وعنوان هويتنا فانهلو دائمًا من معينها الذي لا ينضب. واجعلوا منها نبراساً يضيء لكم الطريق نحو مستقبل أفضل والله يحفظكم ويرعاكم.

المحرر

قصص الأنبياء

سيّدنا يوسف عليه السلام (ع)

سيناريو وحوار:
حصة العوضي
رسوم: ياسر حسين

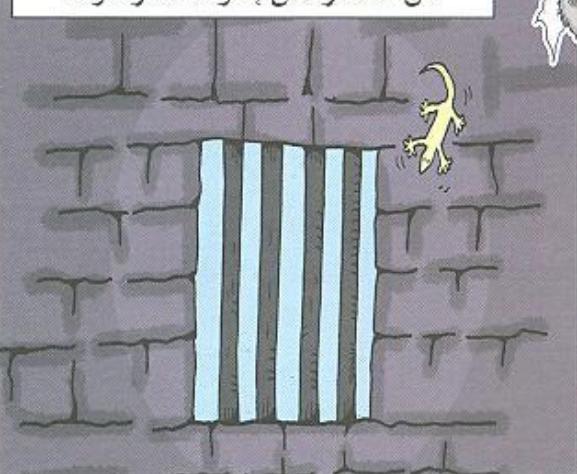
وبدا الخدم يفتشون الأكياس كلها حتى وصلوا إلى كيس الأخ الأصغر.. وأخرجوا منه المكيال مما أدهش إخوته جميعاً..

وعندما حان موعد انصرافهم.. نادى مناد أن مكيال الملك قد فقد..



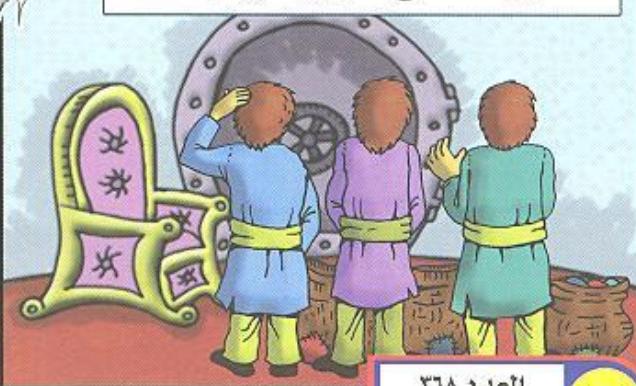
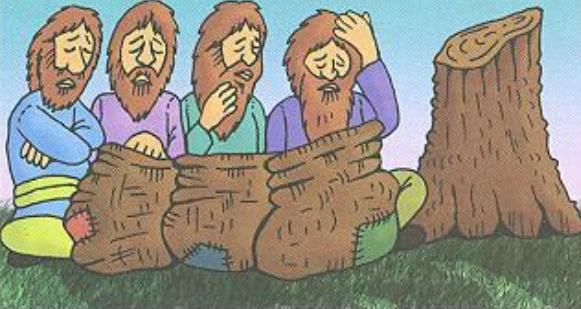
وهنا أمر يوسف بحجز السارق ومنعه من السفر لكن إخوته اعتراضوا..

إن كان قد سرق المكيال.. فأخوه قد سرق من قبل.. ففهم يوسف أنهم يعنيه هو .. لكنه كتم الأمر في نفسه..



إلا أن يوسف رفض عرضهم وقرر أن يأخذ السارق فقط جزاء فعلته..

واقتربوا عليه أن يأخذ أحدهم بدلاً عنه.. لأن والده الشيخ الكبير ينتظر عودته..



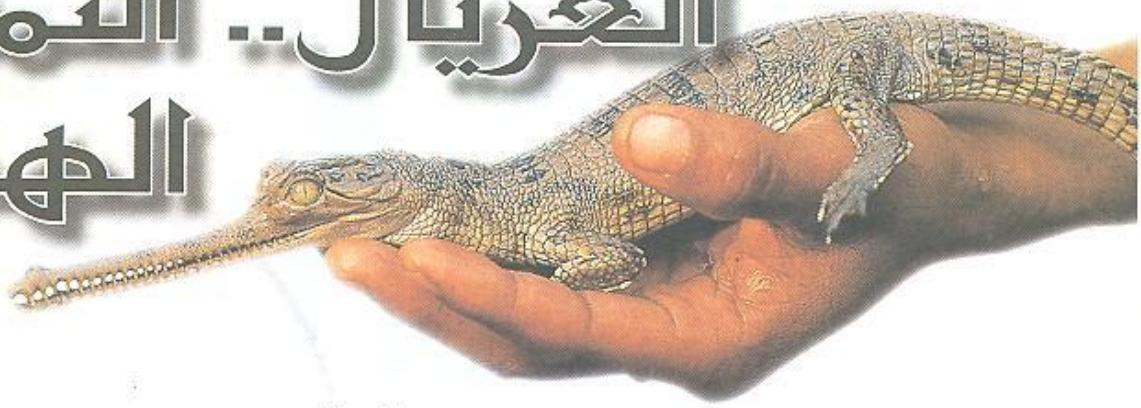








الغريال.. التمساح الهندي



بقلم: مصطفى غنيم. مصر

ينافسه سوى تمساح المياه المالحة الأسترالي، ويصل طوله إلى أربعة أمتار، والذكر أضخم من الأنثى، وقد يصل طول بعض أنواعه إلى ستة أمتار، ووزنه يصل إلى ٩٧٧ كيلو جراماً.

يتميز هذا التمساح بضم أسطوانى طويل جداً ينتهي بكتلة بارزة تسمى (غارا)، وهي كلمة هندية معناها: الإناء، لأنها تشبه الإناء. ولا يعرف العلماء على وجه الدقة فائدة هذا الجزء حتى الآن، ولكن يعتقد أنه يسهم في إصدار أصوات أزيز مرتفع، كما يعتقد أن هذا الجزء يسهم في جذب الإناث للتزاوج.

وليس للتمساح الهندي شفتان، لذلك ففمه مملوء بالماء دائماً، ومع ذلك فهو يتنفس دون مشاكل من فتحتي الأنف الموجودتين عند الذكور في

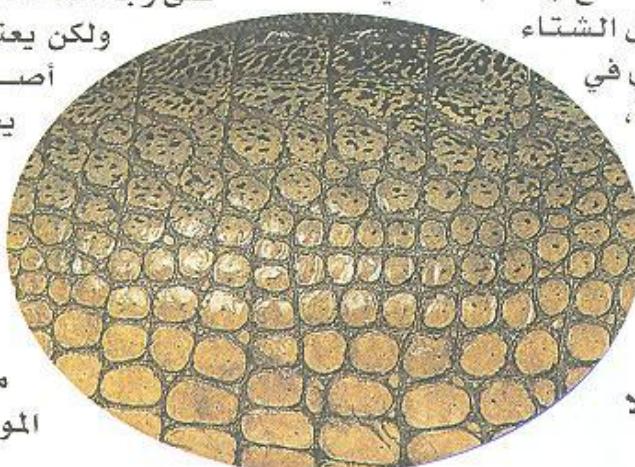
أماكن وجوده

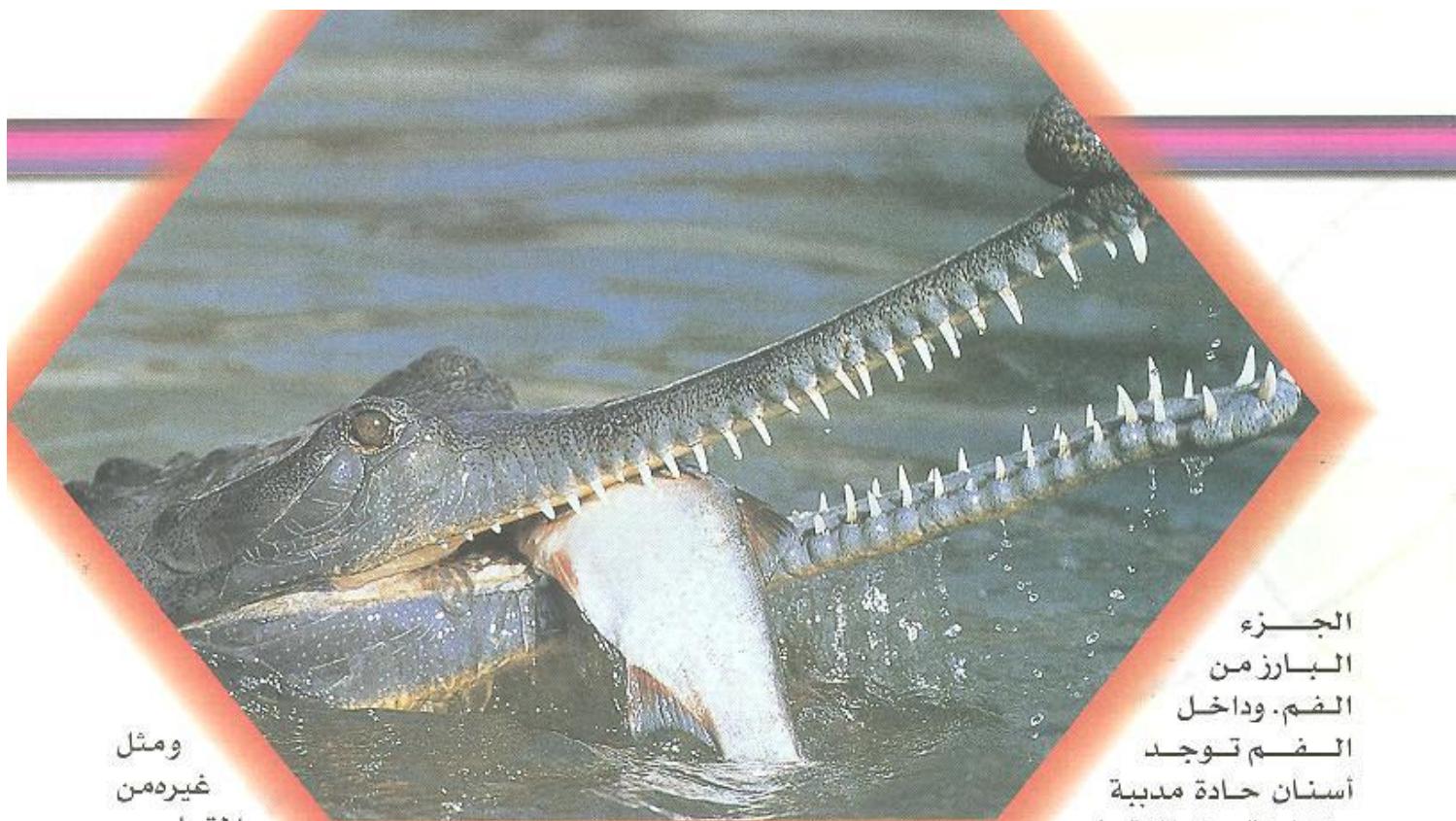
يوجد الغريال.. أو التمساح الهندي في عدة بلاد آسيوية مثل الهند وبنغلاديش وبيوتان وميانمار، حيث يعيش في أنهار هذه الدول خاصة نهر الجانج، وهو أكثر وفرة في الهند.

ويفضل التمساح الهندي الأنهر الصافية السريعة، ويخرج من المياه فقط للتمتع بحمام شمسي فوق الرمال. وفي فصل الشتاء يقضي فترة البيات الشتوي في قاع النهر حيث المياه أدأ، ويخرج من حين لآخر ليتنفس.

تمساح غير عادي

التمساح الهندي من أطول أنواع التماسخ، لا





الجزء
البارز من
الفم. وداخل
الفم توجد
أسنان حادة مدببة
متباينة متماثلة في
الحجم، ويوجد في الفك
العلوي ٥٤ سناً، وفي السفلي ٤٨ سناً.

وللتمساح الهندي لون زيتوني أو رمادي مع وجود بقع
داكنة في جسمه وذيله. وأرجل هذا التمساح أطول
من أرجل أي تمساح آخر، وله أقدام مكففة. أي بين
أصابعها غشاء جلدي - وهذا الغشاء علاوة على الذيل
الطويل يجعلان منه سباحاً ماهراً. أما على الأرض
فيتحرك بصعوبة لأن عضلات أقدامه لا تقوى على
رفعه وسحبه فوق الأرض ولذلك فهو يفضل الانزلاق
على بطنه أسرع من السير بأقدامه.

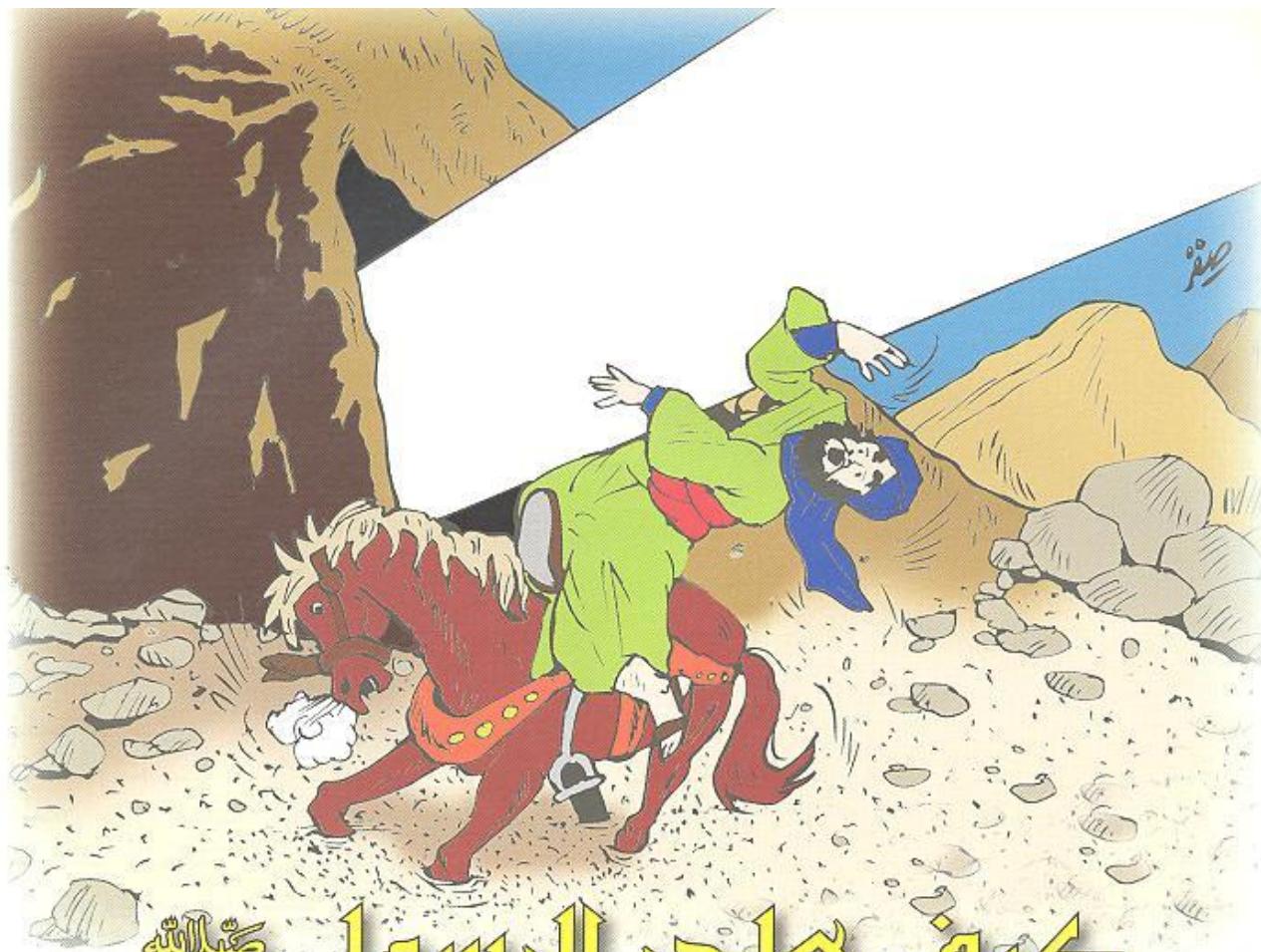
ماذا يأكل؟

تتغذى صغار التمساح الهندي على الكائنات المائية
الصغريرة والصفادع، أما الكبار من هذه التماسيخ
فتأكل الأسماك - كما ترى في الصورة - فهي وجبتها
ال الأساسية والمناسبة لفمها الطويل.
أما بعض الأنواع الضخمة منها فيمكنها أكل
الطيور والسرطانات البحرية والحيوانات الصغيرة
والثعابين، علاوة على جثث الحيوانات التي تسقط
في الأنهر.

ومثل
غيره من
التماسيح
يبلغ
التمساح الهندي الأحجار الصغيرة وأي قطع
معدنية يجدها لأنها تساعد في هضم طعامه.

بيض الفريال

تحفر أنثى التمساح الهندي على ضفة النهر وتصنع
عشّاً طوله حوالي تسعه أمتار تضع فيه حوالي
أربعين بيضة، وببيضة هذا التمساح هي الأكبر بين
بيض كل التماسيح مقارنة بوزنه وحجمه.
وتحتضن الأنثى هذا البيض مدة قد تصل إلى
ثلاثة أشهر تزيد أو تنقص حسب دفع الجو،
وتغطي الأم البيض بالرمل، وعندما يفقس تسمع
صوت الصغار فتزير الرمل عنهم وتحملهم بضمها
إلى النهر.
ويعلنى هذا التمساح من تناقض أعداده نتيجة
لصيده من أجل جلد القوي، وكذلك من أجل
بيضه الذي يستخدم في صناعة الأدوية الشعبية.
كما أن السحالى الكبيرة وبعض أنواع الحيوانات
تأكل بيضه قبل أن يفقس.
إنه تمساح عجيب، فتبارك الله أحسن الخالقين!



كيف هاجر الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة؟

بقلم: سيد عبدالحليم الشوربجي - مصر

قال الشيخ: نعم، قال النبي ﷺ لم يقرر الهجرة إلا بعد أن أخذ المواثيق من زعماء يثرب، فقد بايعوا النبي ﷺ بيعتني على السمع والطاعة وأن يتصرّفوا ويقفوا معه ضد أي عدوان، وسميت بـ بيعتي العقبة الأولى والثانية، في البيعة الأولى كانوا اثنى عشر، وأرسل النبي ﷺ معهم مصعب بن عمير ليعلمهم شرائع الإسلام، وفي العام التالي جاء ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأةً وباعيوا النبي ﷺ وأخذ منهم العهود والمواثيق على ذلك، وتم ذلك كله بعيداً عن أعين كفار مكة، وبعد أن تمت بيعة العقبة الثانية أذن النبي ﷺ للMuslimين بالهجرة، وببدأ المسلمين يتبعون في الهجرة إلى المدينة، فممن

قال أسامة: لكن ما سبب هذه الهجرة؟
قال الشيخ: هذا سؤال مهم: فالأسباب كثيرة لعل أهمها: أن النبي ﷺ أراد أن ينتقل بدعوة الإسلام إلى مرحلة جديدة بعد أن رفضها كفار مكة وعدّلوا المسلمين وضيقوا عليهم في كل شيء، وأرغمواهم على ترك الإسلام بكل الطرق والأساليب، ولم يكن هناك حل إلا البحث عن مكان آمن يقبل الإسلام رسالة ومنهجاً، ويجد فيه المسلمين الأمان الذي افتقدوه في مكة، فكانت (يثرب) هي المكان الآمن الذي عاهد أهله النبي ﷺ على نصرته والوقوف معه.

قال خالد: وهل تأكد الرسول ﷺ أن أهل يثرب سيقبلون الإسلام، وسيقفون معه؟

قال الشيخ: يا أولاد تعالوا نتحدث اليوم عن حديث من أهم الأحداث في حياة الرسول ﷺ والمسلمين: هو حادث الهجرة من مكة إلى المدينة.

قال أحمد: ما معنى الهجرة، وهل كانت هناك هجرة قبل هذه الهجرة؟

قال الشيخ: الهجرة معناها: الترك، والنبي ﷺ ترك مكة التي ولد بها وتربى فيها وهاجر إلى (يثرب) التي سميت المدينة بعد أن هاجر إليها.

وقد هاجر عدد من المسلمين هجرتين إلى (الحبشة) قبل أن يهاجروا إلى المدينة، بسبب إيماء المشركين، لكن الرسول ﷺ لم يهجر معهم إلى الحبشة.

إلا نادراً ومع ذلك استطاع رجل اسمه (سرافة بن مالك، أن يلحق بهم، فلما اقترب منهم عثرت قدمًا فرسه في الأرض فسقط عنه، ثم قام فركبها مرة ثانية وما اقترب غاصت قدمًا فرسه في الأرض حتى بلغت الركبتين وسقط عنها فقام للمرة الثالثة فعلت به مرة ثالثة، فنادي النبي ﷺ وطلب الأمان فوصل إليهم وتأكد أنه لن يستطيع أن يفعل شيئاً بهم فعرض على النبي ﷺ المساعدة وأخبرهم بما تذكر فيه قريش نحوهما فقال له النبي ﷺ: أخف عن أعين الناس حينما ترجع، وأعطيه النبي ﷺ الأمان ورجع سرافة فوجد ناساً كثيرين قد تبعوه فجعل يرجع كل من كان يقابلهم، وهكذا ضلل الناس عن مكان النبي ﷺ، ومنعهم من متابعته واللحاق به.

ومر النبي ﷺ في طريقه بخيمة امرأة تسمى (أم معبد) فسألها هل عندها طعام فقلت لا والله فنظر النبي ﷺ إلى شاة هزيلة من الغنم فقال لها أتأذنين لي أن أحلبها فقالت: إنها أهزل شاة وليس فيها لبن فمسح النبي ﷺ على ضرع الشاة ثم سمي الله تعالى، ودعا فنزل الدين فشرعوا جميعاً.

قال خالد: وماذا بعد أن وصل النبي ﷺ إلى المدينة؟

وكيف استقبله أهلها؟

قال الشيخ: تابع النبي ﷺ سيره حتى وصل إلى (قباء) ونزلها النبي ﷺ وأقام بها أربعة أيام وأسس بها مسجد قباء وصلى فيه، وهو أول مسجد أسس في الإسلام.

ثم دخل النبي ﷺ يشرب - ومن ذلك اليوم سميت بـ (المدينة) وكان يوماً تاريخياً فقد خرج أهل المدينة جميعاً وامتلأت بهم الطرق والشوارع مكبرين ومشدين فرحاً وسروراً بقدوم النبي ﷺ وتسارع الناس لاستضافة النبي ﷺ كل يريد أن يأخذ بزمام ذاته، فقال لهم: دعوا فإنها مأمورة ثم ظلت الناقة سائرة حتى وصلت إلى مكان فبركت فيه فاتخذه النبي ﷺ مسجداً وهو (مسجد النبي ﷺ) ثم نزل النبي ﷺ في بيته (أبي أيوب الأنباري) إلى أن بني له بيته وكان هذا الرجل من بنى النجار وهم أخوال الرسول.

وهكذا استقر الرسول ﷺ في المدينة في جو أكثر أماناً مما كان عليه في مكة ثم بدأ في تأسيس الدولة الإسلامية.

فقال: لا أدرى. فضربوه وحبسوه، ثم ذهبوا إلى بيت أبي بكر الصديق ليسالوا عنه، فلم يجدوه، ثم قرروا اللحاق بهما، وراقبوا جميع الطرق المؤدية إلى المدينة وقرروا مكافأة ضحمة قدرها مائة ناقة من يأتي بواحد منها، وقد وصلوا فعلاً إلى باب الغار لكن الله تعالى أعمى أصارحهم للمرة الثانية، فلم يروهم، وقال أبو بكر: يا رسول الله لو نظر أحدكم تحت قدميه لرأنا، فقال له النبي ﷺ: يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما، لا تحزن إن الله معنا.

وكان النبي ﷺ يتوقع أن المشركين سيطرونونه فقرر البقاء في هذا الغار ثلاثة أيام حتى يكف المشركون عن البحث عنه، وكان هذا الغار في جبل صخم يصعب السير فيه والصعود عليه يسمى جبل (شور)، ودخل سيدنا أبو بكر قبل النبي ﷺ، حتى يهين الغار من الحشرات والزواحف الضارة، وأثناء بقائهم في الغار كان عبد الله بن أبي بكر يسمع الأخبار من قريش وما يدبرونه ثم يذهب إلى الغار بالليل دون أن يراه أحد فيخبرهما بما يحدث في مكة، وكان عامر بن فهيرة يرعى الغنم فإذا جاء الليل حلب لهما وذبحه فإذا رجع عبدالله بن أبي بكر قبل الفجر تتبع أثر أقادمه بالغنم حتى يخفيها.

قال خالد: وماذا فعل النبي ﷺ بعد ذلك؟

- لما تأكد النبي ﷺ من توقف المشركين عن البحث عنه استعد للتوجه إلى المدينة، وكان قد استأجر رجلاً يسمى (عبد الله بن أريقط)، وكان كافراً يدلهما على الطريق المؤدي إلى يثرب حتى لا يتوها في الصحراء الواسعة، وجاءهما بناقتين، وجاءتهما السيدة (أسماء بنت أبي بكر) بالطعام الذي يكفيهما أثناء الرحلة وما أرادت أن تعلقه بالراحلة لم تجد شيئاً تعلقه به فشققت نطاقها (وهو شيء كانت المرأة تلفه حول وسطها) وعلقت الطعام بنصفه، ولفت النصف الآخر حول وسطها، ولذلك لقيت بـ (ذات النطاقيين) تم انطلاق النبي ﷺ وسيدنا أبو بكر ومعهما عبدالله بن أريقط الذي سيدلهم على الطريق.

قال أسامة: وهل حدثت أحداث أخرى أثناء سيرهما في الطريق؟

قال الشيخ: انطلقوا جميعاً بعد أن استعدوا للرحلة وسار بهم عبدالله بن أريقط في طريق لا يسلكه أحد من الناس

من كان يخرج سراً خوفاً من الأذى، ومنهم من ترك ماله، ومنهم من ترك أهله، ومنهم من أودي في بدنه وأهله، وبعد ما يقرب من شهرين من بيعة العقبة الثانية لم يبق بمكة من المسلمين إلا النبي ﷺ وأبو بكر الصديق وعلى بن أبي طالب، فقد أمرهما بالبقاء هذا غير عدد من حبستهم قريش عن الخروج.

قال أحمد: وماذا كان رد فعل المشركين لما رأوا هذه الأعداد من المسلمين تهاجر من مكة إلى يثرب؟

- أحس المشركون بالخطر الذي سيقع عليهم إذا تمت هذه الهجرة فعقدوا اجتماعاً لزعماهم في (دار الندوة) ليضعوا خطة يمنعوا بها النبي ﷺ من اللحاق بال المسلمين وبعد محاورات ومشاورات قرروا قتل النبي ﷺ، يأن يأخذوا من كل قبيلة شاباً قوياً ويعطوه سيفاً ثم يضربوه جميراً النبي ﷺ ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين القبائل حتى لا يعرف قاتله، ولكن سيدنا جبريل أخبر النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ قد جهز نفسه للهجرة وطلب من أبي بكر الصديق أن يستعد ويجهز نفسه وينتظر إلى أن يأتي الليل.

قال أسامة: وكيف نجا النبي ﷺ من هذه المؤامرة؟

قال الشيخ: لما جاء الليل واجتمع هؤلاء الرجال أمام بيت النبي ﷺ من توقف المشركين لينفذوا مؤامرتهم الشنيعة طلب النبي ﷺ من علي بن أبي طالب ﷺ أن ينام في فراشه حتى يضل أعين المشركين، وخرج النبي ﷺ من بين صفوفهم بعد أن أخذ قليلاً من التراب ونثره على رؤوسهم، وقد سلب الله أصارحهم فلم يروه، وقرأ قول الله تعالى: «وَجَعَلْنَا مِنْ بَنِي آيُوبْهُمْ سَدَا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدَا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصِرُونَ» (يس: ٩) ثم ذهب إلى بيت أبي بكر الصديق وخرج الآشان من باب خلفي من البيت ثم توجها إلى غار (ثور).

قال أحمد: لماذا فعل المشركون بعد ذلك؟

- ظلوا أمام البيت منتظرین فجاءهم رجل فقال لهم إن محمدًا خرج من بينكم، فقاموا لينظروا فوجدوا على بن أبي طالب نائماً، ف قالوا: والله إن محمدًا مازال نائماً في فراشه لم يتركه من الليل، وظلوا منتظرین حتى الصباح، فلما قام سيدنا علي ورأوه تعجبوا، وسألوه عن رسول الله

أصحاب الأخدود

يكتبها / محمد عبد الظاهر المطارقي . مصر



للغلام:

- يا بني لقد كبرت سني، ولم يعد بمقدوري أن أخدم الملك ذو نواس، أما أنت فسوف ترث مهنتي، وتصير خليفي من بعدي.

قال الغلام:

- أمرك يا سيدي، كل آذان صاغية.
وابتدأ الساحر يلقن الغلام أول دروس السحر.

(٢)

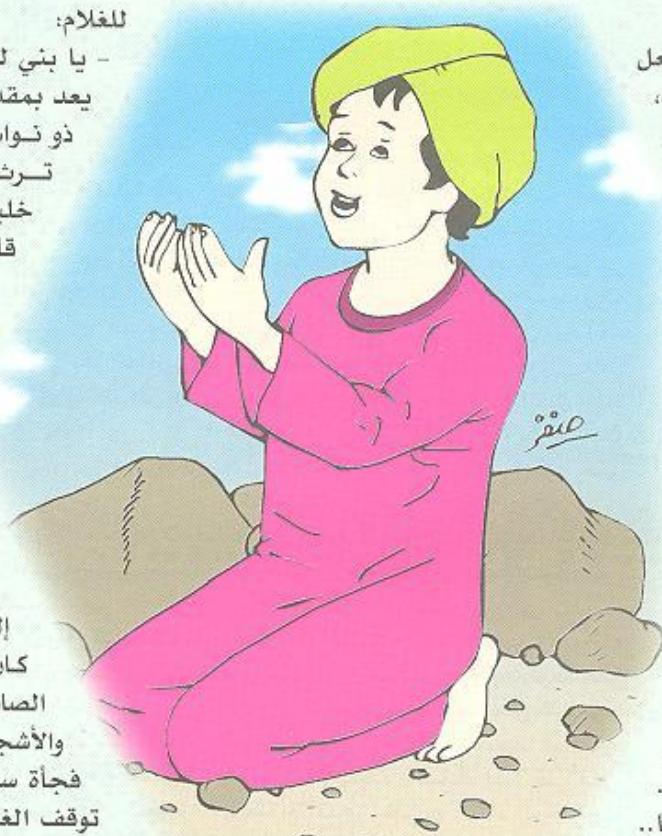
خرج الغلام في الصباح الباكر متوجهاً إلى بيت الساحر، كان يتطلع إلى السماء الصافية، والطيور المسافرة، والأشجار البعيدة. فجأة سمع الغلام غمغمات. توقف الغلام وراح ينصلت إلى تلك الغمغمات ويحاول أن يعرف على المكان الذي تخرج منه.

اصبح الغلام السمع جيداً وراح ملامح وجهه تتغير، فقد كان الغلام يسمع كلاماً غريباً، إنها المرة الأولى التي يسمع فيها مثل هذا الكلام.

ترى ماذا كان يسمع الغلام؟

(٤)

كانت الهينمات تصدر من داخل صومعةٍ في رأس



(١)

أشار ذونواس الظالم الذي جعل الناس يعبدونه من دون الله، إلى ساحره الشرير، وقال له في غضب:

- أيها الساحر الأحمق، لقد أصبحت قليل الحيلة، ولم يعد بوعشك تخويف الناس وارهابهم كي تحملهم على طاعتي، والامتنال لأوامرني.

طاطأ الساحر الشرير رأسه الصلعاء وقال باستكانة وخطبوع:

- لقد كبرت سني، وأصبحت يداي ترتجفان يا سيدي.

ثم صمت قليلاً وقال:

- ولكن بوععي يا سيدي أن أعلم غيري كل السحر والألاعيب الشيطانية.. والخيل الماكيرة التي أعرفها.. والأفضل يا سيدي أن يكون غلاماً صغير السن، ذكي العقل، سريع البديهة.

انبسطت أسارير الطاغية الظالم «ذو نواس» وقال:

- نعم، سوف ناتي لك بغلام فوراً.

(٢)

كان الغلام الصغير يقف بين يدي الساحر وعلى وجهه الطفولي البريء كل أمارات النباءة والذكاء قال الساحر

جبل.

أما صاحب الصوت فكان راهباً كبير السن، يظهر على وجهه الطيب ملامح التقوى والصلاح.

قال الغلام:

- ما هذا الكلام الغريب الذي أسمعه منك أيها الشيخ الطيب؟

قال الراهب:

- إنني أعبد الله يا ولدي، وأسبح بحمده، وأشكره على نعمه العظيمة التي أعطاها لنا

قال الغلام:

- تشكر ذو نواس الملك.

ابتسم الراهب في حنان وقال له:

- إن الذي أعبده ربى ورب ذو نواس، ورب الناس جميعاً يا ولدي.

صمت الغلام برهة وقد اعتبرته الحيرة، قال:

- ماداً تقصد، هل هناك إله آخر غير الملك؟

قال الراهب:

- نعم، إنه الإله الأعظم، الإله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما.

(٥)

هزت كلمات الراهب أوتار قلب الغلام، وأحس بأن الراهب على صواب، لكنه كان مدفوعاً إلى الساحر حسب الموعد المتفق عليه.

في اليوم التالي:

قرر الغلام أن يمر على الراهب قبل ذهابه إلى الساحر لينهل من علمه ويستفيد من كلامه، ثم خرج إلى الساحر الذي كان ينتظره ومعه كل أدوات السحر العجيبة، ذات الأشكال الغريبة مثل المواد الكيميائية الملونة القابلة للاشتعال.. وبعض القوارير، بجانب الحبال والعصي وبعض جمامح الحيوانات النافقة.. وكل ما من شأنه إدخال الخوف والفرغ في قلوب الناس.

(٦)

يا لها من دابة عظيمة، قطعت على الناس طريقهم، وحبستهم عن قضاء مصالحهم.

علم الغلام بأمر الدابة، اقترب منها في شجاعة، وأمسك

بيده حجر، ثم قال لنفسه:

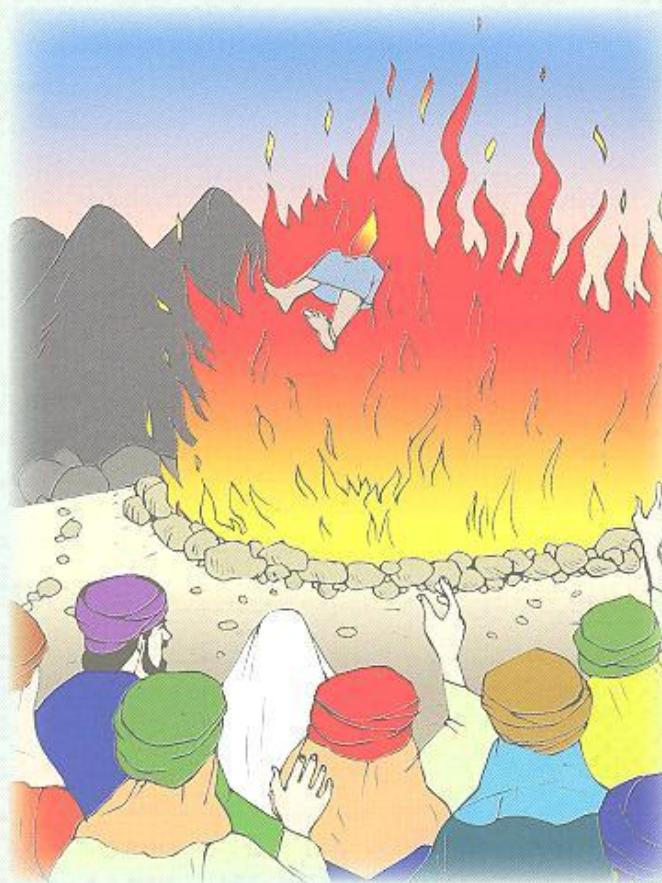
- اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل؟

ثم قذف الحجر في وجه الدابة قائلاً:

- اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر

فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس.

وكانت المفاجأة أن قتلت الدابة ومضى الناس.. فذهب



إلى الراهب فأخبره.

قال الراهب:

- أي بنى أنت اليوم أفضل مني، قد بلغ من أمرك ما أرى..

وهكذا صار الغلام المؤمن يبرئ الأكمة والأبرص، ويداوي الناس من سائر الأمراض.

دِينِهِ وَالْأَقْدَنْفُوهُ فِي الْبَحْرِ.
فَذَهَبَا بِهِ. لَكِنَّ الْغَلَامَ الْمُؤْمِنَ دَعَارِيهِ بِتَضَرُّعٍ قَائِلًا: اللَّهُمَّ
اَكْفِنِيهِمْ بِمَا شَاءْتَ.
فَانْكَفَّاتِ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرَقُوا جَمِيعًا، وَجَاءَهُوَ يَمْشِي
إِلَى الْمَلْكِ بِاطْمَئْنَانٍ.

(٩)

احْتَارَ الْمَلْكُ كَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ هَذَا الْغَلَامَ، وَقَدْ اسْتَهَرَ
أَمْرَهُ بَيْنَ النَّاسِ وَصَارُوا جَمِيعًا يَتَحَدَّثُونَ عَنْهُ.

قَالَ الْغَلَامُ:

- إِذَا كُنْتَ تَرِيدُ قَتْلِي فَلَنْ تَسْتَطِعَ إِذَا فَعَلْتَ مَا أَقُولُهُ
لَكَ.

قَالَ الْمَلْكُ الظَّالِمُ:

- هَيَا، قُلْ لِي بِسُرْعَةٍ.. كَيْفَ أَفْتَلُكَ وَأَسْتَرِيحُ مِنْكَ؟
ابْتَسَمَ الْغَلَامُ وَقَالَ:
- تَدْعُو جَمِيعَ النَّاسِ فِي صَعِيدَ وَاحِدًا، ثُمَّ تَمْسِكُ بِقَوْسِكَ
وَتَهْتَفُ فِي الْجَمْعَوْنِ الْفَحِيرَةِ: «بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغَلَامِ».. ثُمَّ
تَطْلُقُ سَهْمَكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَتَّمًا قَاتِلِي.

(١٠)

مَا إِنْ نَطَقَ الْمَلْكُ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى انْطَلَقَ السَّهْمُ فِي
وَجْهِ الْغَلَامِ فَقَتَلَهُ.

هُنَا هَنْتَفَتِ الْجَمْعَوْنِ الْوَاقِفَةُ الَّتِي تَشَاهِدُ الْمَنْظَرِ وَقَالُوا
بِعَزِيمَةِ صَادِقَةٍ:

- آمِنَا بِاللهِ، رَبِّ الْغَلَامِ.

فَجَاءَ أَعْوَانُ الْمَلْكِ وَقَالُوا لَهُ:

- أَرَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذِرُ، قَدْ وَاللهِ نَزَّلَ بِكَ
حَذْرَكَ، قَدْ آمِنَ النَّاسُ.

فَأَمَرَ الطَّاغِيَةِ الظَّالِمِ الْمَلْكَ بِالْأَخْدُودِ بِأَفْوَاهِ
السَّكَ فَخَدَتْ وَأَضْرَمَ فِيهَا التَّنِيرَانِ

(وَالْأَخْدُودُ: هُوَ الشَّقُّ الْعَظِيمُ الْمُسْتَطِيلُ
فِي الْأَرْضِ كَالْخَنْدَقِ)، قَالَ بِغَضْبٍ:

- مِنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَقْحَمُوهُ.

لَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ ذَاقُوا حَلاوةَ الإِيمَانِ
لَمْ يَتَخَلَّوْا عَنْ دِينِهِمْ، فَكَانُوا مِنَ الشَّهَادَاءِ

الْأَبْرَارِ.



(٧)

سَمِعَ بِهِ جَلِيلُ الْمَلَكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتَاهُ بِهِدَايَا كَثِيرَةً
قَائِلًا لَهُ:

- كُلْ هَذِهِ الْهَدَايَا لَكَ إِنْ أَنْتَ شَفِيتِي.

ابْتَسَمَ الْغَلَامُ فِي وَدَاعَةٍ وَقَالَ:

- إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، إِنَّمَا أَنْتَ

آمِنْتَ بِهِ دُعْوَتِهِ لَكَ فَشَفَاكَ.

فَأَمِنَ بِاللهِ تَعَالَى فَشَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَأَتَى الْمَلْكُ فِي جَلْسٍ
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلْكُ:

- مِنْ رَدِّ عَلَيْكَ بِصَرْكَ؟

قَالَ: رَبِّي.

قَالَ: أَوْ لَكَ رَبٌّ غَيْرِيِّ؟

قَالَ: رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ.

أَغْتَاضَ الْمَلْكُ الظَّالِمُ فَلَمْ يَرُدْ يَعْذِبَهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغَلَامِ،
فَجَنَّ بِالْغَلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلْكُ:

- أَيْ بَنِي قَدْ بَلَغَ مِنْ سَهْرَكَ مَا تَبَرَّأَ الْأَكْمَهُ وَالْأَبْرَصُ،
وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ.

فَقَالَ الْغَلَامُ:

- إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى.

هُنَّ الطَّاغِيَةُ ذُو نَوَاسِ رَأْسِهِ، ثُمَّ أَمْرَ بِتَعْذِيبِ الْغَلَامِ، وَقُتِلَ

كُلُّ أَتَيْعَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى لَا يَنْتَشِرُ أَمْرُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ
فَيَتَبَعُونَهُمْ.

(٨)

حَاوَلَ الطَّاغِيَةُ الظَّالِمُ ذُو نَوَاسِ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ

الْغَلَامِ الصَّغِيرِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، مَرَاتٌ عَدِيدَةٌ
يَحَاوِلُ فِيهَا قَتْلَهُ وَالتَّخَلُّصُ مِنْهُ فَلَمْ

يَسْتَطِعْ، لَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ دَائِمًا يَحْفَظُهُ
وَيَرِدُ كَيْدَ الْمَلَكِ وَأَعْوَانَهُ خَائِبَيْنِ.

انْظُرُوهُ: هَا هُمْ أَعْوَانُ الْمَلَكِ يَحَاوِلُونَ

رَمِيهِ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ، لِكِنَّ الْجَبَلَ يَرْجِفُ
بِهِمْ وَيَسْقُطُونَ جَمِيعًا مِنْ فَوْقِهِ مَا عَدَا

الْغَلَامِ.

وَمَرَةً أُخْرَى أَرْسَلَهُ الْمَلْكُ فِي سَفِينَةٍ قَائِلًا
لِأَعْوَانِهِ:

- اَحْمِلُوهُ وَتَوَسِّطُوهُ بِهِ الْبَحْرِ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ

في ذكرى الهجرة النبوية الشريضية

المُهْرَجَةِ حَنْيَاءُ وَبَنَاءُ

شعر: عبد الفتى أحمد ناجي - مصر

كالبدر يطاعع أَحْمَد
يَدْعُو الْأَنَامَ لِيَهْتَدُوا
فِي صَدِهِ الْجَهَلَاءُ دُونَ
نَتْبَصِرُ، هُوَ يَصْمَدُ
وَصَمْوَدُهُ فَاقِ الْخَيَالِ
الْكُفَّرُ يَمْكِرُ وَالْضَّلَالُ
قَدْ بَيْتُوا قَتْلَ النَّبِيِّ
يَمْحَمَّدُ، يَا لِلْخَبَالِ!!
فَرْعَوْنُ إِلَلَهٌ نَبِيِّهٌ
وَحْبِيْبِهِ، وَصَفِيِّهِ
فَأَنَامَ رَصَدَ الْقَتْلَ أَخِيَّ
زَىٰ غَدَرَهُ وَشَقِيَّهِ
ذَهَبَ النَّبِيُّ لِيَثْرَبَ
نَوْرًا يَشْعُبُ بِكُوكَبِ
أَنْصَارَهُ حَفَوَابَهُ
أَنْعَمَ بِذَاكِ الْمَوْكَبِ
كَانَ الْأَسَاسُ هُوَ إِلَخَاءُ
فِيهِ يَعِيشُ الْأَقْوَيَاءُ
كَيْدِينَ بَيْنَهُمَا وَفَاءُ
فَمَهَا جَرَوْنَصِيرَهُ
بِأَخْوَهُ يَعْلُو الْبَنَاءُ
وَيَعْمَنَاظِلُ الرَّخَاءُ
وَيَعُودُ مَجْدُ جَدُودَنَا
يَسْمُو بَهُ فِينَا اللَّوَاءُ

مأدبة القرآن

إعداد: فتحي موسى. مصر

شجرة العصرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّدِيقَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ۝

إلى كل خير.

٤- المسلم يقبل النصيحة
ويعمل بها.

٥- المسلم يصبر على الشدائـد
ويحتسب أجره عند الله.

نوصيات عملية

■ احرص على أن تقرأ «سورة العصر» في ختام المجلس.

الرجلان من أصحاب رسول

الله ﷺ إذا التقى لم يفترقا
حتى يقرأ أحدهما على الآخر
آخر سورة «والعصر» ثم
يسلم أحدهما على الآخر
(رواه البيهقي).

وقال الشافعي (رحمه الله):
لو تدبر الناس هذه السورة
لوسعتهم.

الشرح والبيان

في هذه السورة يقسم الله عز
وجل بالزمان الذي يقع فيه
حركاتبني آدم من خير وشر،
وما فيه من العبر الدالة على
قدرة الله وحكمته، وأن جميع
الناس في خسارة وهلاك، إلا
الذين آمنوا بقلوبهم، وعملوا
الصالحات بجوارهم، وتناصحوا على أداء الطاعات،
وترک المنكرات، والصبر على
المصائب والأقدار.

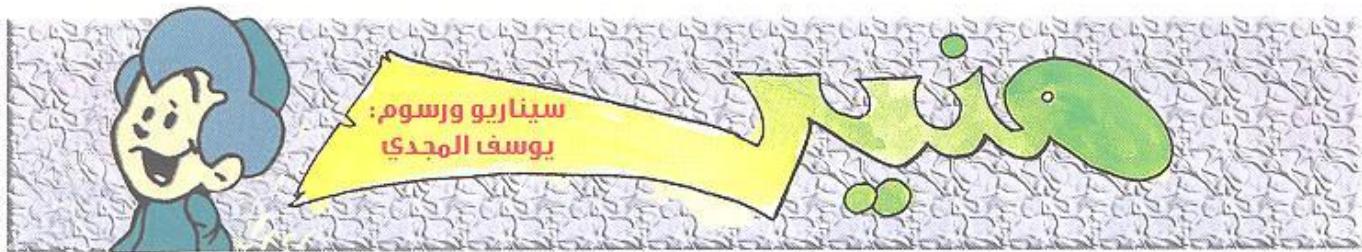
وكان الصحابة رضي الله
عنهم يقرأون هذه السورة في
ختام مجالسهم ويتواصون
بها فيما بينهم، عن أبي حذيفة
قال: «كان

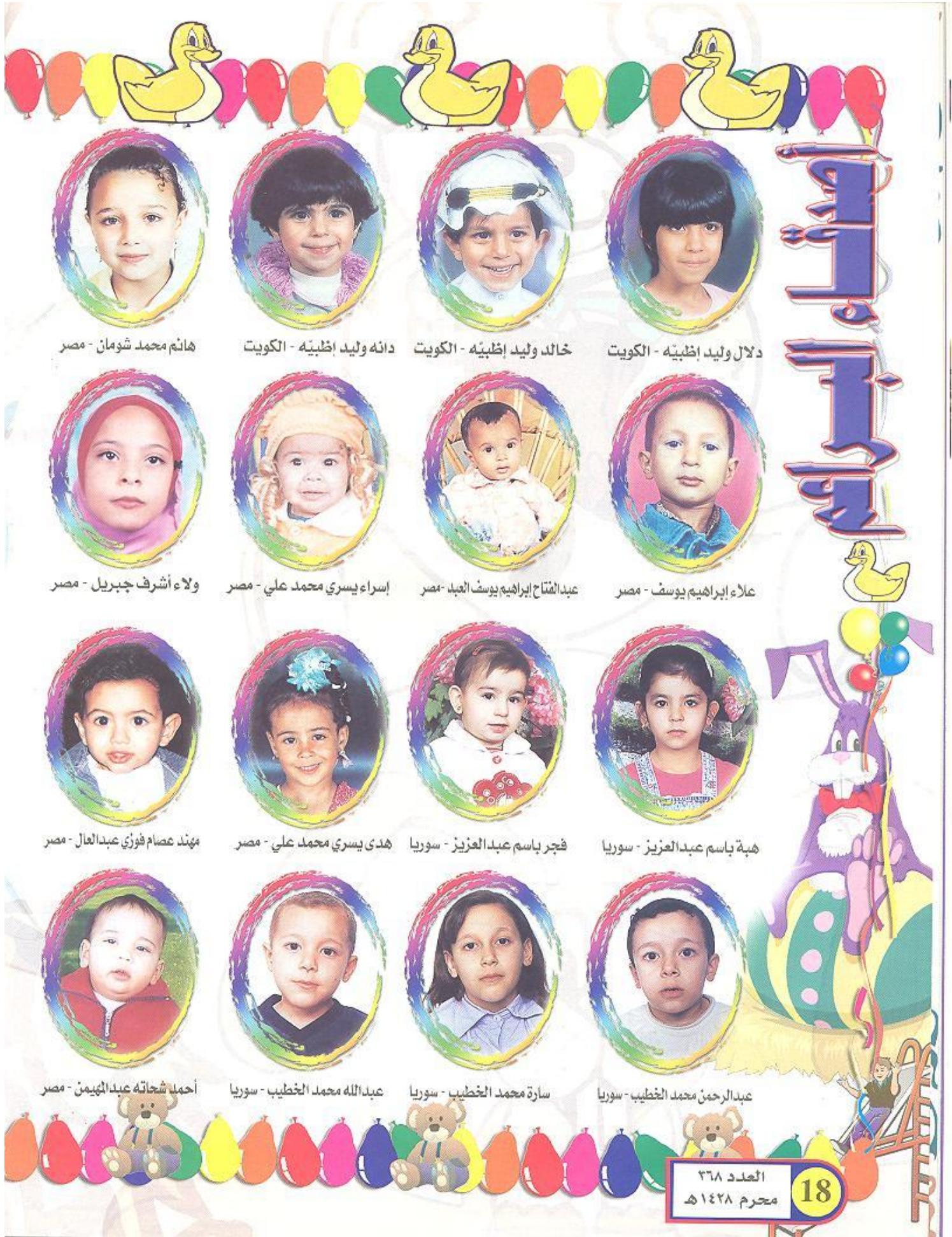
دروس مستفادة

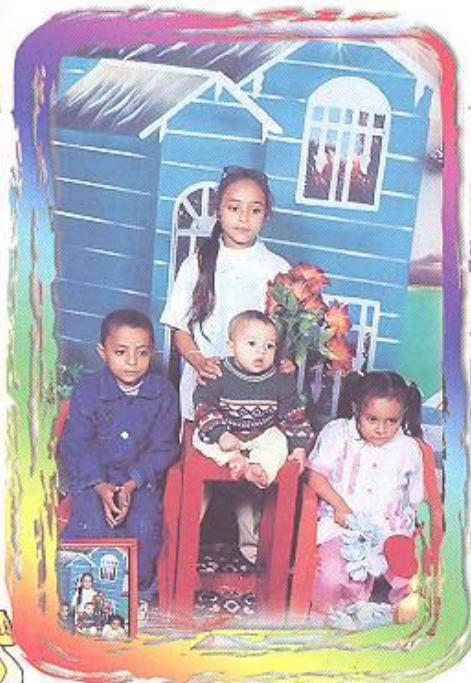
١- الله يقسم بما يشاء، ولكن
المسلم لا يحلف إلا بالله عز
وجل.
٢- المؤمنون هم الناجون في
الدنيا والآخرة.
٣- المسلم ينصح أخاه ويرشهـدـ

معاني المفردات

| | |
|------------------------------|-------------|
| الدهر والزمان. | العصـرـ |
| خسارة وهلاك. | خـسـرـ |
| عملوا الصالحات. | تـوـاصـوـاـ |
| أوصى بعضهم ببعضـ. | بـالـحـقـ |
| بـالـتوـحـيدـ وـالـإـيمـانـ. | |







أحمد وعبدالرحمن وندي وشيماء محمد خلف - مصر



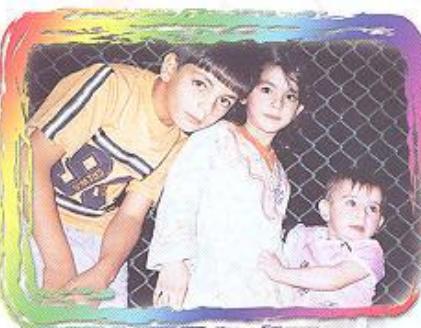
نورين صلاح عبد العزيز مختار - مصر



عمار محمد عبد العزيز مختار - مصر



بسنت محمد حسن سلامة - سوريا



فجر وهبة وعلي باسم عبد العزيز - سوريا



محمد أحمد فوزي - مصر



حسن محمد سلامة - مصر



براء حسن سلامة - مصر



إسراء عبد العزيز مختار - مصر



عمر صلاح عبد العزيز مختار - مصر



نورالدين محمود جلال - مصر



أبوبكر محمود جلال - مصر



براء أحمد مختار - مصر



مریم عبد الحميد عليبه - مصر



زهرة تتعلم اللغة العربية

بقلم: يحيى بشير حاج يحيى - السعودية

بعد أن مضى أسبوع وجدت منها نشاطاً وحرصاً، فقررت أن تبقيها. وحين فتحت جواز سفرها وجدت اسمها طويلاً بلغة بلادها يصعب

ويختفي عنها بعض الأباء! ولكنها فوجئت أنها لا تعرف شيئاً من اللغة العربية، ولا تجيد لغة أجنبية تتفاهم بها معها؟! ترددت أم خالد في قبولها، ولكن حين وصلت الخادمة إلى بيت أبي خالد عن طريق مكتب الاستقدام، فرحت أم خالد كثيراً لأنها ستجد إلى جانبها من يساعدها في أعمال المنزل،

على أسماء الأشياء، وتحاول أن تكتبها بلغتها، وكانت تسمع من أفراد الأسرة أن الأغراض الجديدة والأطعمة الفاخرة ستخبأ حتى يأتي العيد!

وكان لأبي خالد خال اسمه «عيد» يسكن في قرية مجاورة، فحضر في أحد الأيام، ولم يجد أحداً من أفراد الأسرة، فحاول أن يفهم زهرة أنه قريب أبي خالد وأن اسمه عيد، وهو يشير إلى نفسه. فرحت زهرة كثيراً، وأشارت إليه أن ينتظر، وحملت ما كان يخفيه للعيد، وأعطته له، وهي تقول: عيد .. عيد .. فأخذ الأغراض، وهو في إلى قريته، وهو في منتهى الفرح والسرور وكتب رسالة إلى ابن أخيه يخبره أنه استلم الأغراض، وأنه لم يكن يتوقع أن تكون كثيرة وجميلة بهذا الشكل!؟

وترك الرسالة مع زهرة، وعندما رجعت الأسرة إلى المنزل، فاجأتها زهرة وهي تضحك وتقول: عيد .. عيد، فلم يعرفوا ماذا تقصد، ولكنهم حين فتحوا الرسالة عرفوا كل شيء!؟

نظرت زهرة إليهم وهي تبتسم، وتهز رأسها، بأنها أفلحت في هذه المرة، مرددة: عيد .. عيد.

فقال أبو خالد: نعم! عيد .. عيد، وفي كل يوم منك شيء جديد!؟

أم خالد في الحديقة.. ذهب إلى الحديقة، ويبحث عنها فلم يجدها، فتضجر من الانتظار، وعاد إلى المنزل، وما هي إلا دقائق حتى رجعت الزوجة التي وجدت زوجها متزعجاً.. ثم تبين لهما أن زهرة لم تميز بين خديجة وحديقة، لأنها لا تستطيع أن تنطق الحروف بشكل صحيح!؟

❖❖❖

صمم أبو خالد أن يعيد زهرة إلى مكتب الاستقدام خوفاً من أن

على الأسرة أن تحفظه، فقالت لها: أنت زهرة عاشت زهرة مع أسرة أبي خالد تقوم بما تكلف به من عمل على أحسن وجه، ووجدت من أفراد الأسرة جميعاً تعاملها بطيباً، ولكن بقي عدم معرفة زهرة للغة العربية أمراً صعباً تسبب لها وللأسرة ببعض المشكلات!؟

ف كانت تلح في طلب المال لترسلة إلى أسرتها، وكانت أم خالد تدعها، قائلة: عندما يأتي الراتب ستدفع لك، وكانت زهرة تصبر نفسها في انتظار مجيء الراتب. و ذات مساء طرق الباب صديق لخالد، فاستقبله وهو يقول: أهلاً .. راتب.. تفضل ..

تفضل!

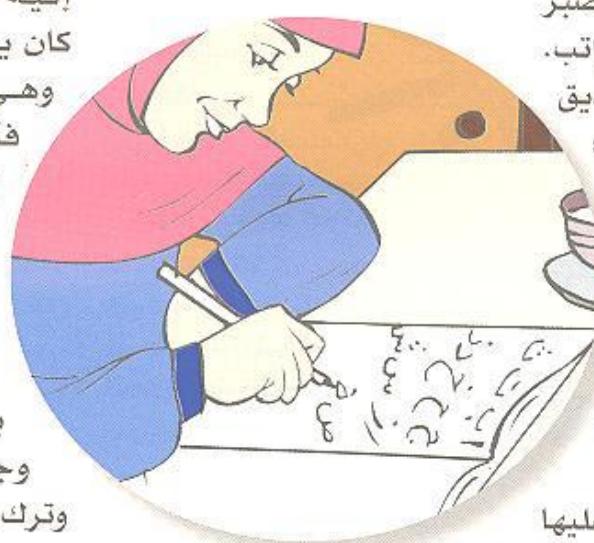
سمعت زهرة اسم راتب، ففرحت لأنها ستقبض بعض المال الذي وعدت بها! ولكن أحداً لم يعطها شيئاً!

احسست بالحزن، وبدا عليها الضجر، فتعجبت أم خالد من ذلك، وحين حاولت أن تفهم سبب هذا التغيير، قالت زهرة: لقد جاء راتب، ولم تفروا بوعدمكم.. ضحكت أم خالد، وأفهمتها أن الراتب الذي تنتظره هو ما يقبضه أبو خالد في آخر الشهر، وليس صاحب خالد. ثم قالت لها: إنني ذاهبة إلى خديجة. وحين حضر أبو خالد إلى المنزل قالت زهرة:

فهم أمراً على عكس ما هو عليه، فتأتي لهم بمصيبة أو مشكلة ليست في الحسبان، ولكن زوجته أقنعته بأنهم لم يجدوا منها كل هذه المدة إلا كل خير، ولعلها تتحسن في المستقبل القريب، فوافق على تركها.

❖❖❖

كانت زهرة تبذل جهداً للتعرف



حكاية عنكبوتة ليلة الهجرة

تأليف مجدي محمود الفقى - مصر



برقت علينا
عبدالله وقال:
وأه... حكايات..
كم أنا محب
للحكايات ولكن
عليك أن تخرجني حتى
لا تصري ملفات التشغيل
بالحاسوب.

- لن أخرج لقد تجمدت ملفاً
ضمن الملفات، ولن أخرج إلا إذا
حدفت صندوق الحكايات.

- سوف أحذفه بعد أن أزهد من
سماع ورؤيا حكاياته.

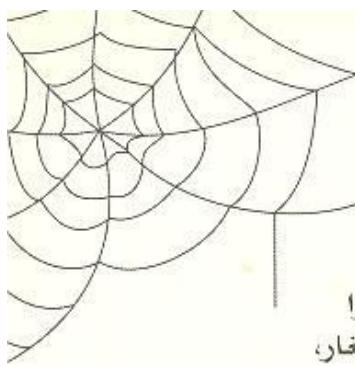
ضرب عبدالله على ملفات
صندوق الحكايات، انتظر
لحظات، ملأت «عنكبوتة» مرة
أخرى الشاشة، ووقفت ترقص
وتغني:

- أنا «عنكبوتة».. أنا «عنكبوتة»..
أحلى الحكايات المطبوعة.
- أنا «عنكبوتة».. أنا «عنكبوتة»..
وصغيره حنة فتفوته.
- أنا «عنكبوتة».. أنا «عنكبوتة»..

للحاسوب، رد
صاحبها:
- سوف
تصحّح
الكهرباء يا «عنكبوتة»
يا عفروته.
عدما أضاءت شاشة الحاسوب
وتعجبات الملفات، وأعطى
الجهاز إشارة الاستعداد بنغمة
سريعة، امتلأت الشاشة بصورة
«عنكبوتة» «العفروته»، بدأت
تتحاطب عبدالله:
- أيها الصغير عبدالله.. أظننك
حسبت أن الكهرباء صعقتني..
لا.. أيها الشقي الصغير.. إن
 أجسامنا نحن العناكب لا تتأثر
بالكهرباء.. ليس لنا دوره دموية
متلكم.. لقد أصبحت ملفاً ضمن
ملفات دولاب الحفظ بالحاسوب،
متى فتحت الجهاز وتجولت في
ملفاتك خرجت إليك مرحبة من
خلال صندوق حكايات «عنكبوتة»
العفروته.

وقف عبدالله أمام بيت «عنكبوتة»
يتعجب!!، خلف الباب وفي زاوية
الحجرة نسجتها، خيوط متشابكة
دائريّة وطويلة، متقطعة
ومتوازية، شكل هندسي جميل،
حرك لسان عبدالله وقلبه وقال:
- سبحان الله... سبحان الله من
علمها هذه الفنون!!
هز عبدالله هاجس طفولي،
ليطارد مملكتها الهشة، نفح
بقوّة في خيوط بيتها الواهن،
انزوت الخيوط على جانبي
الجدرain، فرت «عنكبوتة» إلى
المكتب مسرعة، تابعها عبدالله،
بين قطع جهاز الحاسوب احتفت،
بحث عبدالله عنها، نفح في
لوحة المفاتيح، هرولت بين أصابع
الأحرف والأرقام، من ثقب خلف
وحدة معالجة البيانات دخلت،
تسقطت «البردة» والمكثفات، في
دولاب حفظ المعلومات سكنت.
لتحا عبدالله وهي تمر من
الثقب، قام بتوصيل الكهرباء





الجبل هرباً منا؟! تجمهروا أمام باب الغار، وقفوا كمسامير دقت بالصخور لا يتحركون بضع دقائق، أبو بكر يرتجف بداخل الغار ويقول لرسول الله ﷺ: لو نظر أحدهم تحت قدميه لرأنا. يرد عليه رسول الله ﷺ في سكينة ليطمئنه: - ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما.

اقترح أحدهم أن يدخلوا الغار بحثاً عن رسول الله، صرخ فيه أبو جهل، بعد أن جمع خيوط بيتنا على نصل سيفه وقال: - اتظن أن مهدياً وأبا بكر تسلاً إلى الغار من بين خيوط العنكبوت هذه... أجننت يا رجل؟!

رد آخر: - بحق الآلهة إن نسيج العنكبوت هذا على فوهة الغار قبل أن يولد محمداً... انصرف جمع الكفار متقهقرأ، يتدرج من أعلى الجبل كالحجارة تشابكت أيدي ثنوت وتنوته، ورقضا فرحاً.

- نحن من جنود الله... نرعى رسول الله... نرتجي الشفاعة عند قيام الساعة.. نحن جنود.. نرعى رسول الله.

وهكذا يا أحبائي أفلحت حيلتي التي ألهمني الله إياها، لا أقول لنا فضل.. إن الفضل إلا لله.

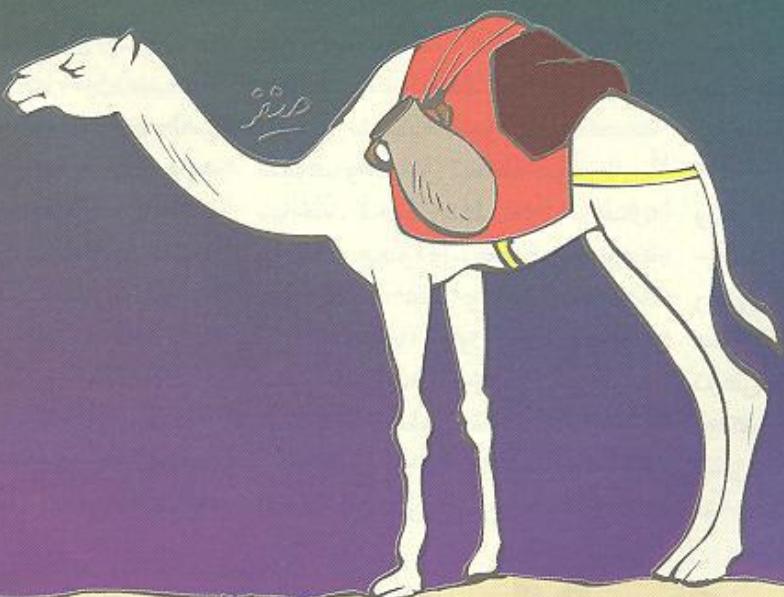
غار ثور، على قمة الجبل.. كان.. فتحة بابه صغيرة لا يكاد يدخل أحد منها إلا زحفاً، العنكبوت تتجول حول فوهة الضيق أسفل الصخور، من فوهة يخرج النور، عاد الجد عنكبوت الكبير فوق الصخرة يحكى: ونحن في غمرة الفرح بنور المصطفى ﷺ، نأنس بأنفاسه الطاهرة، وحواره مع الصديق أبي بكر، جاءنا هاتف جديد من السماء ينادي: - يا معاشر العنكبوت هلموا بسرعة.. إن الله يأمركم أن تنسجوا بيتكم على فوهة الغار.. بسرعة.. وناديت زوجتي «عنكوت» الكبرى وأولادنا ثنوت وتنوته وبدأنا ننسج الخيوط الطويلة والعريضة بالسائل المخاطي السميك بسرعة منحنا الله إياها، ومن خلفنا ثنوت وتنوته أولادنا يعملون بجد ونشاط، فرحين بما أتاهما الله من فضله، وتشريفهما بالمشاركة في حماية رسول الله ﷺ ومساعدته في الهجرة المباركة، تو انتهائنا من بناء البيت، ظلل ممر الجبل سحابة سوداء، صالحة سيف وأنفاس تندف هواء نارياً ساخناً، تحنا رهطاً من الرجال، وجوهم مسودة... تسبقهم دوامة من الغبار، علق بعضنا بخيوط بيتنا، وهرب آخرون بين الصخور، صرخ كبيرهم أبو جهل وهو يلهث بصوت متقطع تطارده الأنفاس: - اتظنون أن محمداً - وقد جاوز الخمسين من عمره - تسلق هذا

أخت للنحوت.. أخت للنحوت.. تلاها سرب من العنكبوت يردد: - نحن العنكبوت تحكي «الحواديت» (١) لكل صغير.. يجلس بالبيت... هيا اسمعنا... هيا افتحنا.. تحكي لك أجمل «حواديت».. في صدر الشاشة وقف «عنكوت» وقالت: - مع إطلالة شهر الله المحرم، وقدوم العام الهجري الجديد سوف أحكي لكم قصة رواها الأجداد للأحفاد كافة عن كافة، وهي حكاية جدي عنكبوت الأول قبل السابع والعشرين بعد ألف وأربعينأة عنكبوت جدي المباشر، قال الأول رحمه الله: ملأ الشاشة عنكبوت الأول العجوز، وهو يتتجول بين الصخور: - كنا نحن العنكبوت يا أحبائي نتجول بين صخور جبل غار ثور، وإذا بنور ساطع وريح طيب يملأ المكان، ويعلو الجبل، أغشى النور أبصارنا، كتلة نورانية تهروء في المر المرتلي، جاءنا هاتف من السماء، سيرروا على خطى الحبيب والصديق أبي بكر، تتبعنا خطاهما فرحين، سبقونا بمسافات، الحبيب المصطفى يرفع خطاه في سكينة وهدوء، أبو بكر الصديق يهرب عن يمينه تارة، وعن يساره تارة، ومن أمامه تارة، ومن خلفه تارة، يراقب الطريق بقلب سريع الضربات، ابتعدنا عن كثيراً، حملتنا رياح طيبة إلى أعلى الجبل، بجوار غار ثور هبطنا، امتلأت شاشة الحاسوب بصورة

ذات النطاقين...

شعر: محمدى حسن الشافعى - مصر

وعليك من الله ثناء^(٢)
والحق لديك استعلاء..
حتى ينهرم الأعداء!!
يا رمز العفة والطهارة..
بمعانى العزة والفاخر..
ليتم النور الوضاء!!
مرحى^(١).. مرحى يا أسماء
سيرتك شموخ واباء
والدين جهاد.. وفداء
مرحى .. يا باسمة الثغر..
يا شمساً تشرق بالخير..
تدعوا متنا للكر^(٣)..
مرحى.. يا صاحبة الفكره..
في المرة من بعد المرة
فزنطاك قد أدى دوره
يسخر من أوهام الكفرة
إن راحوا يوماً أو جاءوا!!



١- مرحى: كلمة مدح.

٢- الثناء: المدح.

٣- الكر: الهجوم على الأعداء.

هيا بنا نحفظ حديث رسول الله ﷺ

أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ

إعداد / حسن عبد العال محمود

تتواصل جلسات الشيخ محفوظ مع أبنائه الصغار للحديث حول الأخلاق الإسلامية وأثرها في حياة الفرد والجماعة أحد الشيخ محفوظ يناقش أبناءه في مجلل الأخلاق وأهميتها ثم قال حديثنا اليوم يدور حول «خلق التواضع» عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ف قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً ف قال عليه الصلاة والسلام إن الله جميل يحب الجمال الكبير يطر الحق وغمط الناس» رواه مسلم قال الشيخ محفوظ تحدث أولاً يا أبني عن معنى هذه الكلمات مثقال ذرة: أي شيء قليل جداً والكبير، التفاخر والتقليل من شأن الناس. بطر الحق: عدم القبول به. وغمط الناس: أي احتقارهم.

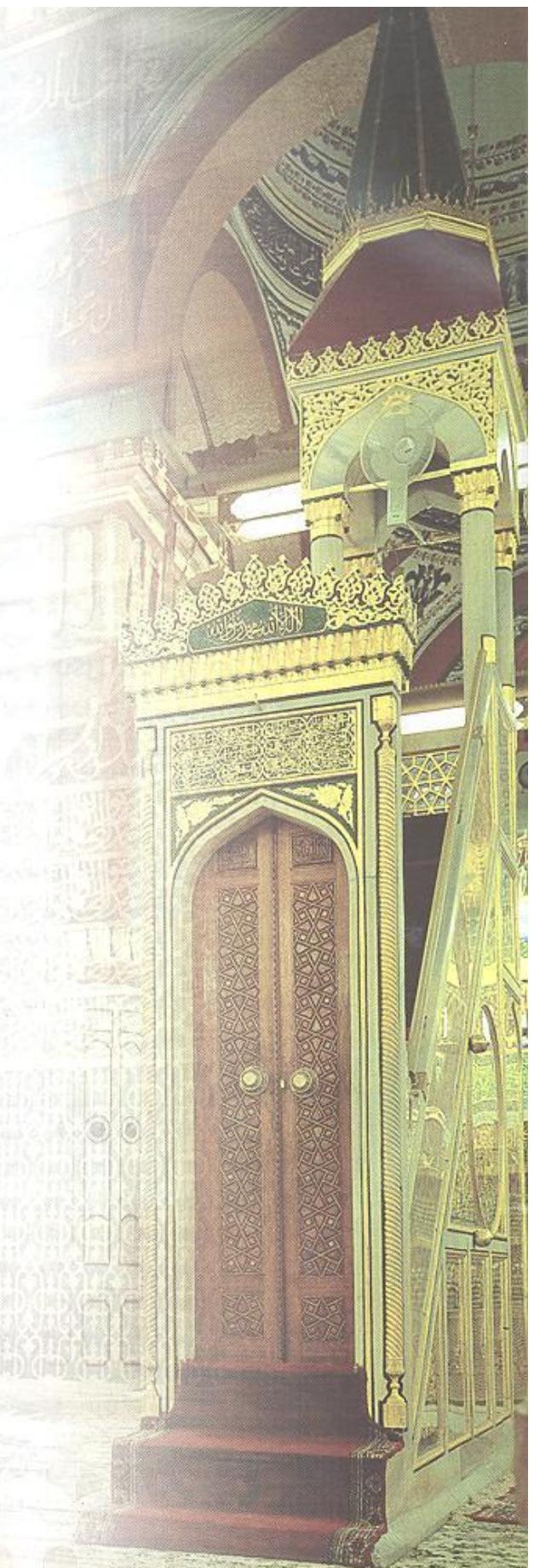
أخذ الشيخ محفوظ في توضيح معنى الحديث فقال: «إن الله سبحانه وتعالى هو الكبير المتعال المتكبر يحب عباده المتواضعين ويبغض عباده المتكبرين ولقد ذكر رسولنا ﷺ أن الإنسان لو كان عنده مثقال ذرة من كبر فإن الله يبعده عن الجنة ويدخله النار وليس معنى ذلك أن الرجل الذي ليس أحسن الثواب وأجملها أنه متكبر بل إن الله يحب الجمال ولكن الكبر هو التفاخر بالنفس والتقليل من شأن الآخرين».

سأل الشيخ محفوظ أبناءه عن الدروس المستفاده من هذا الحديث فأجاب الأبناء

- (١) إن الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين.
- (٢) إن المتكبر لا يدخل الجنة.

- (٣) إن جمال المظهر والثوب الحسن ليس من الكبر.
- (٤) إن الله جميل يحب الجمال.

فرح الشيخ محفوظ بأبنائه وبما ذكروه من دروس ثم وعدهم بلقاء آخر إن شاء الله تعالى.



النجاسة

إعداد / نجاح عبد القادر سرور - مصر

- ٥- كل ما يخرج من مجرى البول.
- ٦- بول وروث «فضلات» الحيوان أو الطير الذي لا تأكل لحمه.

أعطى ابن مسعود رضي الله عنه النبي ﷺ حجرين وروثة يتطهر بهما، فأخذ ^{بـ} الحجرين وألقى الروثة وقال: «هذا رجس» رواه البخاري.

٧- الجلالة:

وهي الحيوانات أو الطيور التي تأكل القدارة والنجاسة. فقد نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية وعن الجلالة: عن ركوبها وأكل لحومها» رواه أحمد والنسائي.

■ متى إذن تأكل من الطيور والحيوانات الجلالة؟

- تأكل منها بعد أن تجحبها أيامًا لتأكل من الطعام الطاهر الطيب ثم بعد ذلك تذبحها بسم الله وتأكل لحمها.

٨- الخمر.

يقول الله تعالى: «إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه» (سورة المائدة: ٩٠).

٩- الكلب.

وهو رجس كالخنزير. وإذا ولغ الكلب في إناء فعليها أن تطهر الإناء بغسله سبع مرات أول مرة منها بالتراب. يقول رسول الله ﷺ: «ظهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب». رواه مسلم.

النجاسة: هي القدارة التي يجب أن تتطهر منها.
أنواع النجاسات:

١- الميتة:

كل ميتة نجسة إلا ميتة السمك والجراد والميتة التي ليس لها دم سائل مثل النمل والنحل، وكذلك عظم الميتة وقرونها وظفرها وشعرها وريشها كل ذلك ظاهر.

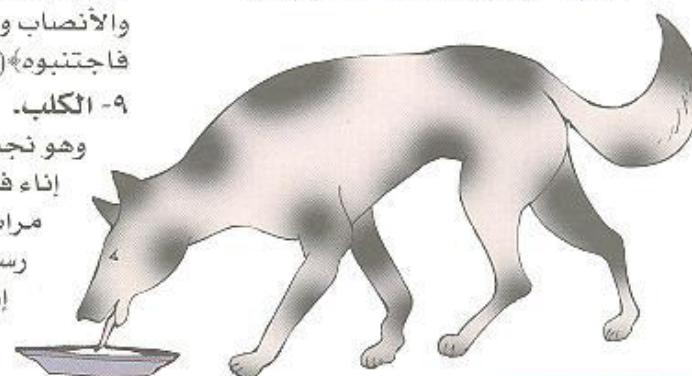
٢- الدم:

ويقصد به الدم المسقوح المصوب، أما القليل منه فليس بنجس.

٣- لحم الخنزير:

الخنزير ولحمه وكل ما يتعلق به نجس. يقول الله تعالى: «قل لا أجد فيما أوحى إلى محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوهاً أو لحم خنزير فإنه رجس» (سورة الأنعام: ١٤٥).

٤- القيئ والبول والغائط «البراز».



عن عبرات الرسول

صلوات الله عليه وسلم

جئت تسائل عن البر والإثم



بقلم: كمال عبد المنعم محمد خليل - مصر

ما حاك (جال) في النفس، وتردد في الصدر، وكرهت أن يطلع عليه الناس، وإن أفتاك الناس وأفتكوك.

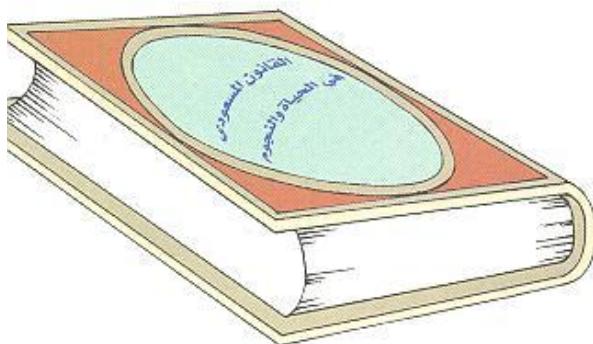
ونستفيد من هذه العجزة:

- حرص الصحابة على معرفة الحلال من الحرام، والخير من الشر، حتى لا يقعوا في معصية الله تعالى.

- لا يصح تخطي الجالسين في مجلس علم أو أثناء خطبة الجمعة لأن ذلك يؤذى الجالسين إلا بأمر الإمام ولجاجة ملحة.

- خلق الله تعالى الناس جمِيعاً بفطرة نقية تعرف البر من الإثم، والحق من الباطل، ولا تتغير هذه الفطرة إلا إذا اتبع الإنسان شيطانه وهواده.

يقول صحابي جليل يسمى وابصة الأسدية كعب: أتيت النبي ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سأله عنه، فوجده وحوله جماعة من المسلمين يسألونه عن أمور دينهم فيجيبهم، فتحطّيتهم، فجعل الناس يلومونني، ويقولون لي: أجلس لا تتحطّانا، فقلت لهم: دعوني، فإني أريد أن آدن من رسول الله ﷺ، فإنه أحب الناس إلى، فلما رأني النبي ﷺ قال: دعوا وابصة، أدن (اقترب) يا وابصة، فدنت منه حتى قعدت بين يديه، فقال النبي ﷺ: يا وابصة، أخبرك أم تسألني؟ فقلت: لا، بل أخبرني، فقال النبي ﷺ: «جئت تسأل عن البر والإثم؟» فقلت: نعم، فوضع يده الشريفة على صدري وقال: يا وابصة، استفت قلبك، واستفت نفسك، البر ما اطمأنت إليه النفس، والإثم



كتب عربية أفادت البشرية

كتاب (القانون المسعودي) للبيروني

بقلم: الطيب أديب - مصر

الوقت إضافة إلى ما توصل إليه علماء الحضارات السابقة والمعاصرون للبيروني واشتمل الكتاب كثير من المواضيع الفلكية والجداول والرسومات الهامة، التي يحتاج إليها علماء الفلك في حساباتهم والتي أفادتهم في صعودهم للقمر في العصر الحديث، وبين البيروني دراساته وبحوثه على البحث والتجربة بنفسه ولم يعتمد على النقل عن كتابات الآخرين لذلك جاءت حساباته ونتائجها دقيقة وواضحة لدرجة أعجبت العلماء على مر العصور حتى إن المستشرق الأميركي «أريوبوب» قال عنه: (في آية قائمة تحوي أسماء أكابر العلماء يجب أن يكون لاسم البيروني مكانه الرفيع، ومن المستحيل أن يكتمل أي بحث للرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو علم الإنسان أو المعادن دون الإقرار بمساهمته العظيمة في كل علم من تلك العلوم...).

كتب أبوالريحان البيروني مائة وثمانين كتاباً ورسالة ولا يزال العلم الحديث يدين له بالفضل لما قدمه للبشرية في بحوثه وكتبه في الفلك والرياضيات والجغرافيا وشتى فروع المعرفة. ويعود كتابه، «القانون المسعودي في الحياة والنجمون»، أهم مؤلفاته في علم الفلك وكتبه في العام ١٠٣٠ هـ / ٤٢١ م وأطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى السلطان مسعود بن محمود الغزنوی لاهتمامه بالعلم وتشجيعه للعلماء في عصره، ولا تزال نسخ الكتاب الأصلية محفوظة في مكتبة بودلين باكسفورد والمكتبة الأهلية بباريس ومكتبة أملاة باسطنبول ومكتبة جامعة توبنجن في ألمانيا ومكتبة المتحف البريطاني في لندن ومكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة وطبع هذا الكتاب في العام ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م في مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند، بعدها انتشر الكتاب في أرجاء العالم، وعني العلماء بدراسةه واستفاد منه طلاب العلم. وقسم البيروني كتابة إلى ثلاثة أجزاء تضم ألفاً وخمسماة صفحة غطت جميع الأرصاد والنظريات الفلكية في ذلك



الفنون



أحباءنا، أهلاً بكم هذه الصورة اختاروا لها الألوان المناسبة حتى تصبح لوحة ملائكة



أماني عوض عبد الله عرفة - مصر آية عوض عبد الله عرفة - مصر محمد عوض عبد الله عرفة - مصر

أنا معلم البراعم

الدم

الدم هو أغلى سائل في الوجود، يشكل حوالي 8% من وزن الجسم وهو حوالي 5 لترات (اللتر: 1سم³) في الشخص البالغ يزيد الدم في الحر الشديد ويقل عند التعرض للبرد وبعض الأمراض كالأنيميا يتكون الدم من البلازما، وكرات الدم الحمراء، وكرات الدم البيضاء التي هي خطوط دفاعية مقاومة الجراثيم والميكروبات وللدم فصائل أربع (A) (B) (AB) (O) ولأن الدم قطراته غالبة فقد قال المصطفى «كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه، صنع الله الذي أتقن كل شيء».

■ الصديق / عبدالله محمود شوك - مصر

رسالة من برابع



اسمي اسماء
محروس
احمد في
الصف الرابع
الابتدائي أنا
احب مجلة
براعم الإيمان
وأقرؤها دائمًا
وأستفيد منها

كثيراً أنا أحفظ القرآن وأتعلم من المجلة تفسير القرآن وأحفظ معاني الكلمات وأنفدت الوصايا العملية من السورة أنا أحب مأدبة القرآن جداً جداً وأحفظ حديث الرسول ﷺ وأقرأ قصص الأنبياء وقصص القرآن ومعجزات الرسول وأحب الرسوم الجميلة في المجلة أنا أحب المجلة جداً وأستفيد منها كثيراً وأنصح كل الأصدقاء بقراءتها وأشكر كل العاملين في المجلة وأتمنى أن تصبح برابع الإيمان أفضل مجلة في العالم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
■ صديقة المجلة اسماء محروس احمد - مصر

شكراً يا صديقتنا اسماء على هذه الرسالة اللطيفة ونرجو الله أن تكون عند حسن ظنك وأن يحقق الله أمنياتك في هذا شرف وفخر لنا ولكل العاملين.

درهم طلاق ودرهم حرام

دخل على **علي** إلى مسجد الكوفة ليصلّي ركعتي الضحى فوجد غلاماً عند الباب. فقال له: يا غلام: أحرس بغلتي حتى أصلّي، ودخل على المسجد، وقد نوى أن يعطي هذا الغلام درهماً أجراً على حراسته البغلة، لكن الغلام أخذ خطام البغلة (لجامها) وذهب به إلى السوق لبيعه. ولما خرج على **علي** من المسجد لم يجد الغلام، ووجد البغلة بلا خطام، فأرسل رجلاً في أثره، وقال: اذهب إلى السوق لعل الغلام هناك يبيع الخطام، وذهب الرجل، فوجد الغلام يبيع الخطام، فاشترى منه بدرهم، وعاد إلى علي **علي** فأخبره بما حدث، فقال علي: سبحان الله! والله لقد نويت أن أعطيه درهماً حلالاً، فأبى إلا أن يكون حراماً.

■ إيمان الكرامي - المغرب.

أواخر

- آخر امرأة تزوجها النبي ﷺ هي ميمونة بنت الحارث.
 - آخر زوجات النبي ﷺ وفاة هي أم سلمة هند بنت المغيرة.
 - آخر من أرضعت النبي ﷺ هي حليمة السعدية.
 - آخر غزوات النبي ﷺ هي غزوة تبوك.
 - آخر صلاة صلاتها النبي ﷺ هي صلاة الفجر.
 - آخر سورة نزلت بالمدينة هي سورة النصر.
 - آخر سورة نزلت بمكة هي سورة المطففين.
 - آخر الشهور الهجرية هو ذو الحجة.
 - آخر دار سكنا النبي ﷺ هي حجرة عائشة التي مات فيها.
 - آخر الصحابة موتاً هو أبو الطفيلي عامر بن والله المتوفى سنة 110هـ.
 - آخر أركان الحج هو طواف الوداع.
 - آخر سورة تم جمعها هي سورة التوبة.
 - آخر أئبياءبني إسرائيل هو سيدنا عيسى ابن مرريم عليه السلام.
 - آخر المخلوقات موتاً هو ملك الموت.
 - آخر سورة في المصحف هي سورة الناس.
 - آخر جزء في القرآن الكريم جزء عم.
 - آخر الخلفاء الراشدين هو علي بن أبي طالب.
 - آخر بنات النبي ﷺ وفاة هي فاطمة رضي الله عنها.
 - آخر من أعاد بناء الكعبة هو الحاج بن يوسف التميمي.
 - آخر المهاجرات وفاة هي اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها.
 - آخر المهاجرين وفاة هو سعد بن أبي وقاص وذلك سنة 55هـ.
 - آخر حيوان ذكر في القرآن الكريم هو حيوان الفيل.
 - آخر بني ذكر اسمه في القرآن هو موسى عليه السلام.
 - آخر الكتب السماوية نزولاً هو القرآن الكريم.
 - آخر مولود لفاطمة الزهراء بنت النبي ﷺ هي أم كلثوم.
 - آخر سورة بدأت بالحمد هي سورة فاطر.
 - آخر من أسلم من أعمام النبي ﷺ هو العباس.
 - آخر الأنبياء والرسلين هو سيدنا محمد ﷺ.
 - آخر سورة ذكر فيها فرعون هي سورة الفجر.
 - آخر مجموعة من اليهود أجلاهم النبي ﷺ عن المدينة لهم بنو قرية.
 - آخر سورة في القرآن سميت باسم النبي في سورة نوح.
- رنا محمد حيمور - الأردن

«فقه المدحاة»

قال ابن سيرين: كنا عند أبي عبيد بن أبي حذيفة في قبة له وبين كانوا له فيه نار فجاء بأصبع من أصابعك في نار الدنيا وتسألني أن أضع لك جسدي كلة في نار جهنم! قال: فظلت أنا دعاه إلى القضاء». ■ الصديق: منير محمد صالح الضبيبي - اليمن



لزرع الحياة

يصرخ في وجه الجنود ويحاول مع ابنائه منعهم من اقتلاع المزيد من مرسومة الأشجار والجنود يدفعونهم للخلف وهم يوجهون بنا دقفهم إلى صدورهم. نظرنا تجاه حقلنا، فصعقنا لهول ما رأينا، فقد كانت جميع الأشجار متلوة من جذورها وعندها انهارات أحلامنا وأمالنا، بدأ أخوتي بالبكاء، وكانت أمي تسقط على الأرض فأسرع أخي الأكبر وأمسك بها وأجلسها على حافة الطريق.

رفعت أمي رأسها نظرت إلينا وهي تحاول أن تخفي دموعها وقالت بقوه محاونه تهدئنا وتشبّتنا وتحفيف حزننا، لا يأس يا صغاري، صحيح أنهن اقتلعوا الأشجار ولكن لا يهم فستنزع أشجاراً جديدة بدلاً منها، لا تيأسوا وكونوا أقوياء ومهمماً فعلوا بنا قلن نسمح لهم أن يقتلعوا الأمل من حياتنا وستنسى دائمًا لنزع الحياة.

■ نسيبة محمود طالب - سوريا

وخلال دقائق قليلة كنا نسير نحو الحقل والسعادة باديه على وجوهنا، وبدأ كل واحد منا يعدد الأشياء التي يريده شراءها عندما نحصل على المال. وما ان اقتربنا من الحقل حتى تسممنا في مكاننا فقد رأينا جرافتين كبيرتين تقتلعان أشجار الزيتون من حقل جارنا، ورأينا عدداً من الجنود الصهاينة يحيطون بالمكان.

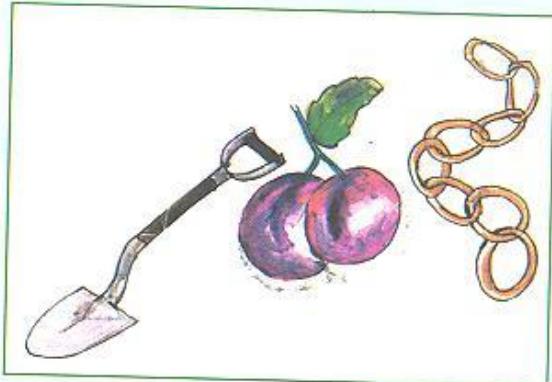
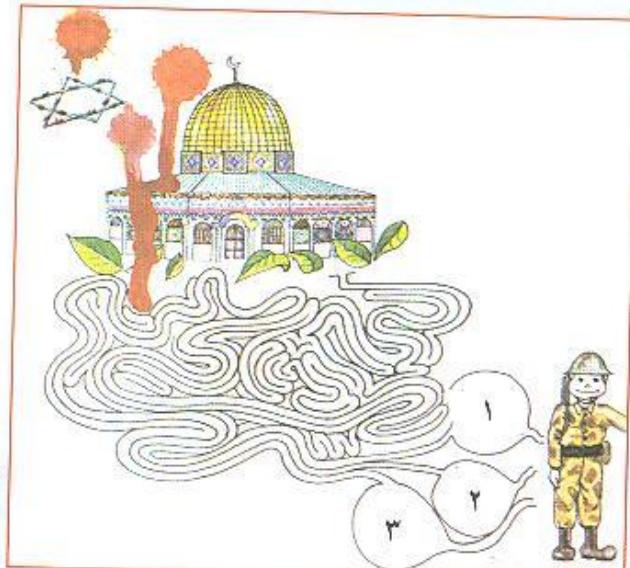
وكانت زوجة جارنا تجلس على الأرض وهي تبكي بحرقة، بينما وقف زوجها

ପ୍ରକାଶନ ମେଲ୍

أعداد: معن خليل

المتاحة

هیا نفکر



أكتب أسماء الأشياء السابقة ثم اجمع الحروف الأولى
لتعرف اسم المادة التي تعتبر مهمة في صنع الحلويات.

هذا الجندي الصغير يريد أن تتحرر القدس حتى يصلى في المسجد الأقصى، هل تستطيع أن تعرف أي من الطرق الثلاثة يوصله إلى هدفه؟

أسئلة واجاباتها

الصلة

- | | |
|---|---|
| ٤- ما هو أكبر مطار في العالم؟ ٥- في أي سنة افتتحت أول مدرسة في التاريخ؟ ٦- من الذي اخترع ميزان الحرارة؟ | ١- أي الشعوب ابتدع العملة الورقية؟ ٢- على أي نهر يطلق اسم «نهر العواصم» ولماذا؟ ٣- من الذي اخترع شفرة |
|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| ا | ا | ا | ا |
| ل | ح | ف | س |
| ب | ر | ت | ل |
| ل | ا | ت | ت |

حاول أن تكمل
الحروف الأخيرة
للكلمات الآتية
العمودية. وأعرّف
من الحروف
الأفقية التي
سوف تكملها
اسم آخر الأنبياء
والرسل.



ابتسم صديقي البرعم الصغير

سؤال المعلم للتلميذ: هل حفظت حروف الهجاء؟

قال التلميذ: نعم

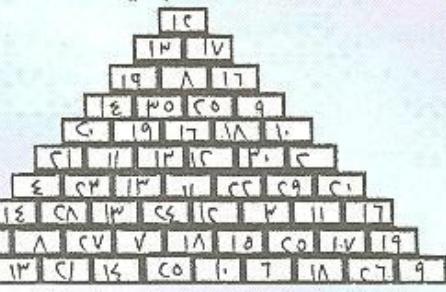
قال المعلم: إذن مادا بعد حرف الألف؟

اللَّمِيدُ سُرْعَةٌ وَثَقَةٌ: يَقِيَّةُ الْحُرُوفِ يَا إسْتَاذًا!



البداية والنهاية

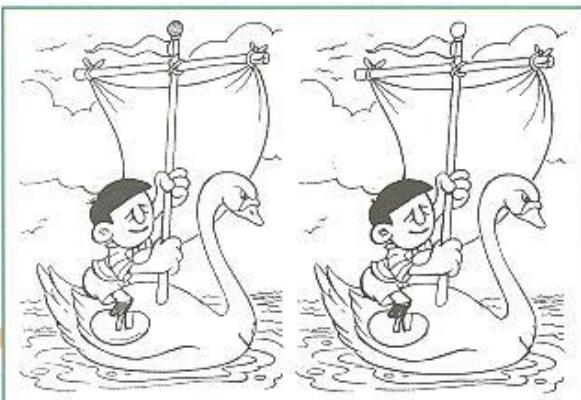
● البداية



● النهاية

■ هل يمكنك أن تسلك طريقاً من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، بحيث يكون مجموع أرقامك يساوي (٢٢١)؟

لعبة الفوارق



بين الصورتين (١) و(٢) سبعة فوارق حاول أن تتعرف عليها خلال دقيقة واحدة لتثبت أنك شديد الملاحظة.

اجابات العدد الماضي

حل معادلة حسابية

العدد الذي ينبغي أن يحل علامة الاستفهام هو ١٧، ويتم الحصول عليه بإضافة أربعة أعداد إلى العدد ١٣ الذي يعلوها فيبدو العدد المطلوب ١٧. وتنطبق القاعدة ذاتها على جميع الأعداد الأخرى.

حل طوابع البريد

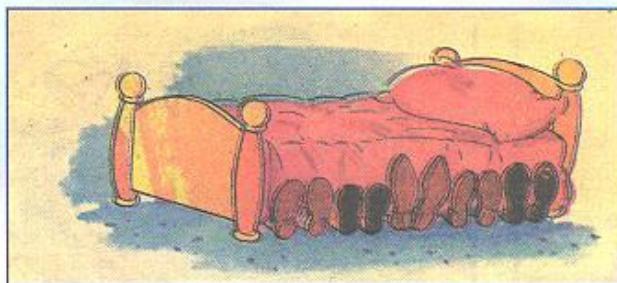
- | | |
|------|---|
| ١، ب | ٥ |
| ٦، ل | ٢ |
| ٧، ف | ٣ |
| ٨، د | ٤ |

حل الطائران التوائم

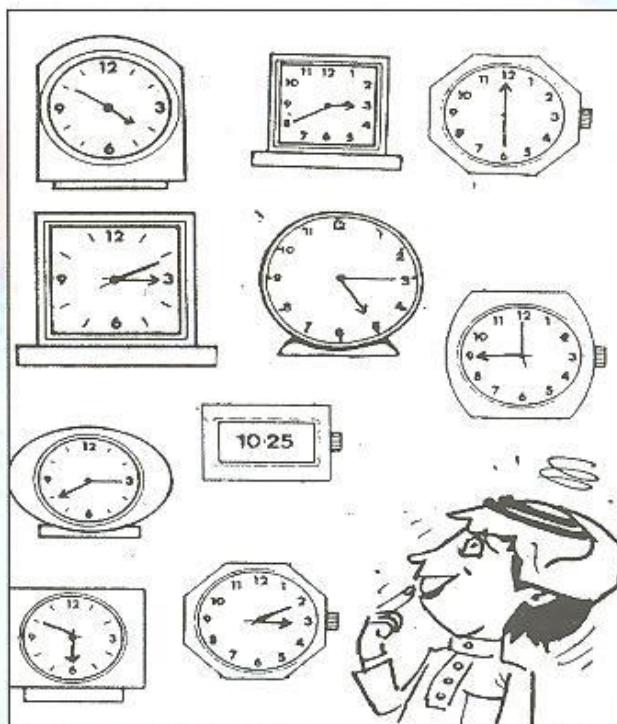
الطائران التوائم:
رقم ١ و٤

لعبة لعبة السردين

يستطيع أي عدد من أصدقائك الاشتراك في هذه اللعبة وهي تشبه إلى حد كبير لعبة «الاستغماية» ولكن بطريقة عكسية. فاللاعب الذي يقع عليه الاختيار عليه أن يجد مكاناً جيداً للاختباء على أن يكون متسعًا لجميع اللاعبين وهكذا حتى يتبقى في النهاية لاعب واحد يكون هو الخاسر.



كم الساعة؟



■ هل تعرف كم الساعة الآن...؟ راجع كل الساعات التي أمامك.. فقد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشيركان في الوقت الصحيح.

دعايات وجواز

مسابقة العدد

(٣٦٨)

محرم ١٤٢٨

أسماء الفائزين في مسابقة العدد - ٣٦٨

- ١- ضحي الاسلام محمد / حلب - الحيدرية - صيدلية عبد الجبار الحاج موسى - سوريا.
- ٢- أميرة سيد حسن الغيطي / الفروانية - شارع ١٢٢ - قطعة ١ - مبني ٣٦٩ - الكويت.
- ٣- حسين عبد اللطيف شحاته عابد / ٢٧ شارع موسى بن نصیر - أبي زعبل البلد - القليوبية - مصر.
- ٤- زين رمضان السيد عطية / العواسجة - م ههيا - الشرقية - الرمز البريدي ٤٤٧٤ - مصر.
- ٥- ليلى محمد سعيد عبدالوهاب / الفيوم - ابشواني - قرية النصاراوية - عزبة عرابي - مصر.
- ٦- عمر الحاج محمد الأمين / البريد والبرق - الخطرطم - مكتب المشتريات - السودان.
- ٧- آية سليم السليم / حمص - بابا عمرو - سوريا.
- ٨- سليمان قليح الغريب / اليادودة - عمان - ص.ب: ١٢١٤ - عمان الوسط -الأردن.
- ٩- مبارك عبدالله مبارك محمد الشامي / المنطقة الداخلية - فنجاء - الخطم - ص.ب: ٣٣٦ - الرمز البريدي ٦٠٠ سلطنة عمان.
- ١٠- معن داود داود المنديعي / صنعاء - ص.ب: ٣٣٠٨٣ - الجمهورية اليمنية.
- ١١- مهدي وليد بلالحسان / ٨١ - بلوك ؟ حي المراطين - تازة - المملكة المغربية.
- ١٢- مبارك جابر الشمرى / الصليبيخات - قطعة ١ - شارع ١٠٤ - منزل ؟ الكويت.
- ١٣- شادي جميل سعيد الحاج / صنعاء - شارع التوفيق - ص.ب: ١١٤٣٨ - الجمهورية اليمنية.

١- رصد كفار مكة مكافأة كبيرة من يرشد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب يوم الهجرة فهل هذه المكافأة هي:

- ألف دينار ذهبي - ٥٠٠ درهم - مائة ذaque
- أول مسجد أسس في الإسلام بعد وصول رسول الله الكريم مهاجراً من مكة المكرمة إلى يثرب هل هو:

- مسجد المدينة - مسجد قباء - المسجد النبوي
- هاجر المسلمين إلى الحبشة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى يثرب (المدينة) فهل هاجر المسلمين إلى الحبشة:

- هجرتان - ثلاث هجرات - هجرة واحدة
- لما قرر كفار مكة قتل الرسول الكريم ليلة الهجرة علم النبي الكريم بمؤامتهم عن طريق:

- أبو بكر الصديق - جبريل عليه السلام - علي بن أبي طالب
- استاجر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب رجل يدعاهما على الطريق يوم الهجرة فهل هذا الرجل هو:

- سراقة بن مالك - عبدالله بن أريقط - عامر بن فويرة
- أثناء اختفاء الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحب في غار ثور كانت الأخبار تصلهم عما يدبره كفار مكة عن طريق رجل مكلف بالمهمة هو:

- أسامة بن زيد - عبدالله بن أبي بكر - عبدالله بن مسعود

حل مسابقة العدد ٣٦٨

١- العزيز حاكم مصر ٢- سورة البقرة.

٣- شهر محرم بداية التاريخ الهجري.

٤- ١٩١ دولة. ٥- طائر الشبنم يتکاثر بالبيض فقط

قسيمة العدد ٣٦٨

الاسم:

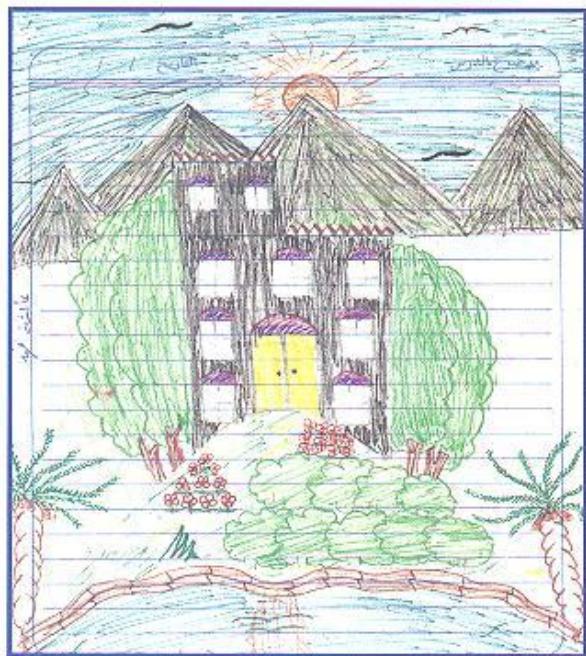
العنوان:

العدد ٣٦٨
محرم ١٤٢٨

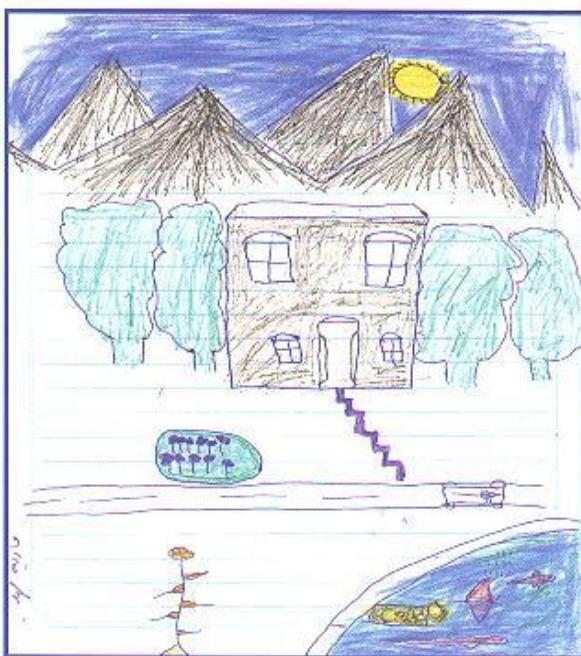
34

رسوماتكم الجميلة أضافت
إلى مجلتكم رونقاً جديداً
أبرزت للدنيا مواهباً تبشر
بفنانين واعدين..
ما زلنا بانتظار رسوماتكم.

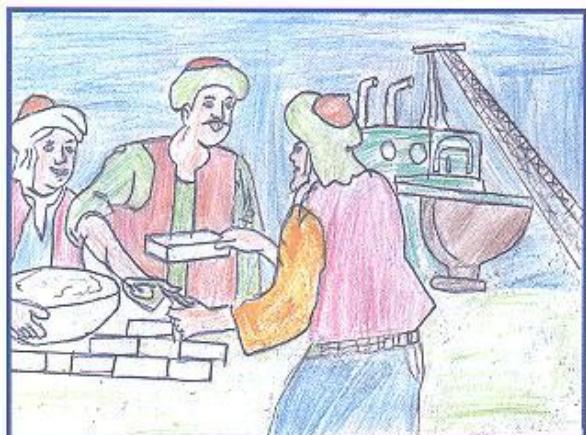
الملتقى



عائشة فهد محمد حسن - اليمن



مارية فهد محمد حسن - اليمن



محمود عبدالحليم حافظ عبدالمجيد - مصر



سلوى عبدالباقي عبدالله محمد - مصر

يَا مُوسَى

احرِّسْ عَلَى طَاعَةِ الوَالِدَيْنِ وَبِرِّهِمَا

اعلم يا ولدي أن طاعة الوالدين وبرهما
والإحسان إليهما من أوجب الواجبات
وأفضل الطاعات والقربيات إلى الله تعالى،
لأنهما السبب في وجودنا، والأصل في
تشتتنا ورعايتنا وتعليمنا.

وبر الوالدين لا ينقطع بهمومهما، بل يجب
أن يستمر بالترحم عليهما، والدعاء
والاستغفار لهما، وصلة أرحامهما،
وبر أصدقائهما.. قال تعالى: «وَقَضَى
ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا» (الإسراء: ٢٣).



يكتبها: عبدالله متولي
تصميم ورسوم: عماد صقر